الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة السورية الخاصة
كلية العلوم الادارية
قسم المحاسبة وقسم التمويل والمصارف

الجامعة السورية الخاصة
SYRIAN PRIVATE UNIVERSITY

دور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف الخاصة الإسلامية

(دراسة تحليلية)

The Role of Accounting Policies in Financial Risk Management in Banks

(Applied study)

تمَّ إعداد هذا المشروع استكمالاً لمتطلَّبات الحصول على درجة الاجازة في العلوم الإداريَّة اختصاص المحاسبة ، التمويل والمصارف

إعداد الطالبتان:

جودي ناهل الفرخ حلا فراس مخزوم

إشراف: د. شادي كراز

العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

اهداءات جودي ناهل الفرخ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الحمد الله على لذة الإنجاز والحمد الله عند البدء وعند الختام. . .

إلى صاحب الشرف والمكانة العالية، إلى أشرف الخلق، إلى معلم البشرية الأول ونور الهدى، سيدنا ونبينا محمد ﷺ

بكل التقدير والاحترام

إلى من كان لنا خير مرشد وموجه فقد كان لعلمك الغزير ولتوجيهاتك السديدة ونصائحك القيمة الأثر الأكبر والفضل بعد الله

في إنجاز هذا المشروع وخروجه بهذا الشكل

نتقدم إليك بخالص الشكر والتقدير والامتنان لدعمك المستمر وصبرك اللامحدود وحرصك على أن تكون خطواتنا العلمية

راسخة ومدروسة.

(الدكتور شادي كراز)

إلى من كانت لنا خير أستاذة وأم نهتدي بحكمتها

شكري وامتناني لا يفيان حق توجيهك الدائم ودعمك المستمر وصبرك الذي كان مصدر إلهام لي طوال رحلة

دراستي

(الدكتورة سمر حبيب)

أود ان أعبر عن خالص شكري وتقديري لجهودك القيمة وإرشاداتك الحكيمة ودعمك المتواصل الذي كان له أثر كبير في نجاح هذا المشروع وإثراء تجربتي الاكاديمية

(الدكتورة منال صقر)

إلى من أحمل اسمه بكل فخر

إلى النور الذي أضاء دربي

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى مصدر امانيي وقوتي إلى من آمن بقدراتي

كنت لي القدوة والمثل الاعلى في الصبر والمثابرة

إليك يا من كنت لي الصديق والموجه

هذا النجاح نجاحك قبل أن يكون نجاحي

شكراً لأنك كنت النور في طريقي ، والصوت الذي شجع، والقلب الذي احتواني دائما

أهديكَ نجاحي الذي لولاك ما كنت ولا كان

(والدي الغالي)

إلى منبع العطاء

إلى من كانت الداعم الاول

والتي كانت لي السند في كل الأوقات، من كانت لي الملاذ الآمن

إلى القلب الحنون إلى من كانت دعواتها تحيطني دائما

إلى معلمتي الأولى وصديقة أيامي

الى الشمعة التي كانت في الليالي المظلمات

حصدتُ ثمرة سنيني بفضل ربي ثم دعواتكِ

اهديكِ هذا الإنجاز

(والدتي الحنونة)

إلى الأقرب دوماً

إلى من وهبني الله نعمة وجودها إلى العقد المتين

الحاضرة قبل الجميع والداعمة دون شروط

(اختي الصيدلانية جمان)

إلى لطيفة الروح ومؤنسة الأيام

إلى من تعتبر سعادتي امتداداً لسعادتها

إلى من أضاف وجودها حلاوة لمرّ الأيام

إلى دكتورة المستقبل

(اختي شام)

إلى من قال فيه الرحمن (سنشد عضدك بأخيك)

إلى سندي في هذه الحياة

يامن تحلو معه كل الأوقات

(أخي زيد)

لم يكن أخي بالدم لكنه كان أخي بالروح

كان سند لايخذل ووجودٌ يشبه الأمان حين يضيق العالم

شاركني الضحكة في الفرح ووقف بصمت في التعب

علمني أن الأخوة لاتقاس بالدم بل بالمواقف

(صهري العزيز الدكتور مهند الفرخ)

إلى من زرعا فينا حب الخير والمبادىء القيمة

وإلى من أحاطاني بحنانهما ودعواتهما الصادقة التي كانت لي حصناً معيناً حفظكم الله وأطال عمركم

(جدي وجدتي)

إليكِ يا من كنتي لي أماً ثانية وملاذا يسكب الطمأنينة في قلبي كلما ضاق . . . وجودك كان سنداً ناعماً بالكلمة . . قويا بالموقف جميلا بالمحبة دعاؤك احاطني برعاية لا تراها العيون لكن القلب يشعر بها في كل حين . . فلك من الشكر ما يملأ العمر ومن الحب ما يليق بقلب كقلبك النقي

(خالتي أميمة العساف)

إلى رمز العطاء، إلى من كان وجوده أماناً يكفيني

إلى أغلى الناس على قلبي

شكرا لدعمك وحبك الذي لا ينتهي

(خالي العزيز نضال العساف)

إلى من أمدوني بالقوة والتوجيه وآمنوا بي

إلى من كانوا عوناً وسنداً في هذا الطريق ودعموني في الأوقات الصعبة لأصل إلى ما أنا عليه الآن

(اخوالي بشار نزار بلال)

إلى من كان قريباً من القلب قبل أن يكون من العائلة

حضورك لم يكن عابراً ، بل كان طمأنينة في تفاصيل كثيرة

كلمة صادقة في وقتها ، ووقفة لا تُنسى حين نحتاج السند

(العم الغالي حسين لوضة)

إلى الذين كانوا معي قلباً وقالباً في كل خطوة

شكراً على حبكم ودعمكم الدائم

اهديكم هذا الإنجاز تعبيراً عن حبي وامتناني لكم

(عمي منهل وزوجته)

إلى من ساندوني بكل حب عند ضعفي وأزاحوا عن طريقي المتاعب

إلى القلب الكبير، دعائكم كان النور الذي أرشدني دائما

(عماتي نهلة ونور)

إلى القلب الطيب الحنون ، إلى من أعطت دون مقابل

إلى أحب الناس لقلبي وأغلاهم

شكرا لحبك اللامحدود وتشجيعك المستمر

(زوجة خالي فضة النعنوس)

إلى رفيقات الدرب، إلى من لهم جزء كبير في قلبي

(بنات خالي)

إلى من كان وجودهم بحياتي أجمل هدية

إلى اصحاب القلب الصافي

إلى من تمنولي النجاح دوماً ومن قدموا التشجيع

كتنّ نِعمَ الصديقات والداعمات

(ماريا لوضة وشهد العساف)

إلى ابنة عمي العزيزة

إلى القلب النقي الأبيض، من تمنت لي النجاح دوما

لكِ أصدق الحب والشكر على دعمك الدائم

(سندس الفرخ)

إلى قلوب تفيض بالمحبة . . لازمتني بالدعاء ورفع المعنويات

(اقاربي)

إلى منبع الحنان والدعم ، إلى من كانت السند دوماً في كل خطوة والفرح في كل إنجاز،

إلى المشجعة دوماً والقريبة للقلب

من كان وجودها يمدني بالسعي

اهتمامك الدائم منحني القوة والإلهام لأحقق احلامي

(الغالية أم أشرف)

إلى رفاق الدرب، صنّاع الذكريات الجميلة

الذين شاركوني الضحكة والدمعة إلى أخوتي

(أريج رمضان ، أبرار رمضان ،اسلام رمضان)

إلى اختي الثالثة

إلى رفيقة الخطوة الاولى والخطوة ما قبل الاخيرة، صديقة اليوم الأول في الجامعة

إلى رفيقة الطريق التي لم تكن يوما عابرة

إلى الصديقة التي شاركتني التفاصيل قبل الانجازات

إلى الروح التي ساندتني بإخلاص

من كانت الحضور الثابت في كل مرحلة

إلى من كانت صداقتها معنى للوفاء وروحها سكنا للأمان

إلى من شاركتني حلم التخرج وتفاصيله الدقيقة

مشينا معا خطوات البداية وتشاركنا تعب المسيرة وحلاوة الوصول

إلى شريكتي في هذا المشروع

(حلا مخزوم)

بكل فخر واعتزاز، أهدي نجاحي لمن لم يبخل عليّ يوماً بعلمه أو وقته.

شكراً لأنك جعلت رحلة الجامعة أسهل وأجمل.

(الدكتور محمد مسالمة)

إلى من لم يكن لقاؤها محطة عابرة ،

بل نعمة استقرت في القلب واقامت فيه

إلى المحبة الصادقة التي لا تهزها الظروف ولتغيرها الايام

إلى روحٍ مدت لي يدها بصدق

ومنحتني قوة النهوض كلما تعثرت خطاي

كانت الثبات في زمن التقلب

إلى الاقرب والاغلى دوماً

(حنين مخزوم)

إلى الأقرب إلى القلب

إلى القلب الذي احتواني حين كان الطريق جديداً

إلى من جعلت كل خطوة اخطوها أخف وكل لحظة أعيشها أعمق

إلى الكتف الذي اتكيء عليه عند كل تعثر

شكرا لكل لحظة تحفيز ودعم هذا النجاح لا يكتمل إلا بوجودكِ

(رؤى الحكيم)

إلى اللواتي كنّ لي عائلة ثانية

إلى رفيقات الدرب في هذه الرحلة

إلى من غمروني بالحب والدعم الدائم

إلى من شاركوني الكثير من اللحظات الجميلة، أنتم الهدية الحقيقية في حياتي

إلى الذين جعلوا الطريق ألطف بالحب والضحك

ضحكنا معاً، بكينا معاً، شاركنا كل لحظة بكل مشاعرها الصادقة

إلى القلوب اللطيفة

(حلا مخزوم، حنين مخزوم، رؤى الحكيم، رنيم الكوري، المهندسة حلا الندوان، المهندسة شهد سليمان،

المهندسة سارة الزامل، حلا الشيط، جنى زهران)

إلى صديقات عمري، إلى من عشت معهن أجمل ايام حياتي

إلى من سرت معهن دروب الدراسة

إلى من شاركوني ضحك الايام وبكاء اللحظات

إلى من كانت صحبتهن نوراً يضيء الطريق ويملأ الاوقات بالدفأ

اهدي كن هذا التخرج عرفاناً لكل لحظة عشناها معا ولكل ابتسامة وكل كلمة دعم وكل صمت شاركناه دون كلام

(غنى العمري، المهندسة نغم عبد الرزاق، لارا رميح، لونا سمسمية، تسنيم بسيمة، المهندسة آية الحلبي)

إلى صديقة الطفولة

إلى من كانت معي منذ اول خطواتي ، منذ الصغر كانت روحك حاضرة في كل لحظة

إلى من شاركتني افراحي واحزاني

معكِ تعلمت معنى الصداقة الحقيقية ، معنى الوفاء الذي لا يزول

كل ذكرى من طفولتنا تحمل في طياتها دفء لا ينسى

ستظل روحك رفيقة دربي في كل مرحلة قادمة

(الصيدلانية لجين الصالح)

إلى صديقة الايام الجميلة

إلى الطف صديقاتي ، إلى من قضيت معها أجمل ايامي

إلى من أتباهى بصحبتها دوماً إلى من تركت ذكريات دافئة

إلى من جمعني بها القدر فكانت خير صديقة وسند دائم

(الدكتورة جنى بنيان)

إلى من كان وجودها بحياتي أجمل هدية الى الرفيقة الصادقة

رفيقة الروح وعزيزة القلب

(هيام غضية)

إلى صديقات الذكريات التي تظل محفورة في القلب

إلى من رغم البعد ظلت قلوبكن قريبة

كانت الصحبة معكن كنزا من دفء وصدق

والذكريات معكن نهراً من الفرح والحنين

إلى من يظل الاشتياق لهن حاضرا في كل يوم

(الدكتورة سارة الحشيش، الدكتورة رؤى بلال، الصيدلانية حلا السيد سليمان، الدكتورة روى عبد الرزاق،

الأخصائية مريم العمر، المهندسة حور حريتاني، الدكتورة هند الخاوندي)

إلى رفاق الدرب وشركاء الدراسة من كانت معرفتهم كنز إلى من رأيت منهم الخير والوفاء كله

كنتم شهادة على أن وجود الاصدقاء الصادقين يزين أيامنا بالفرح والدفء

(مرح أتاسي، الصيدلانية ريندا المحروس، الصيدلانية حميدة الأحمادي، نور فاطمة، نور طويلة، الدكتورة يمنى سرور،

شذى الكنجي)

إلى من شاركتني الفرح والدعم

وكانت دوماً مصدر طاقة ومحبة وسعادة

إلى من تطيب الحياة بصحبتها

(جودي خضرة)

اهداءات حلا فراس مخزوم:

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

صدق الله العظيم

.الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبفضله تنال الأمنيات، وبكرمه يتحقق الرجاء ، بعد طول انتظار

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، إلى معلم البشرية الأول ،

.إلى من حمل على عاتقه هم الأمة

" سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم "

إلى من ساندنا وأرشدنا في كل خطوة

إلى منارة العلم وقدوة العطاء

إلى من صاغ من فِكره سُلماً صعدتُ بهِ نحو مدارج النجاح

إلى صاحب الفضل الذي لم يقتصر دوره على التوجيه فحسب، بل كان الاخ والمعلم والأب الروحي لهذا العمل

نتقدم إليك بخالص الشكر وعظيم الامتنان لما قدمت لنا من الدعم والصبر والحرص على أن نكون من

.المتميزين دوماً

(الدكتور شادي كراز)

—

لكِ كل الاحترام والتقدير والشكر على قلبك الطيب وحنانك الذي يترك أثره في كل من حولك

لكِ كل الامتنان لمبادرتك التي تجعل من التعامل معك تجربة ملهمة ومتميزة

(الدكتورة سمر حبيب)

—

.بكل معاني الشكر والامتنان نقدم هدا التخرج تقديراً للشخص الذي كان مثالاً للعلم والأخلاق ، دُمتِ منارة علمٍ وفضيلة

(الدكتورة منال صقر)

— — —

إلى العزيز الذي أحمل اسمه فخراً

إلى الذي زيّن اسمي بأجمل الألقاب

من علمني بلاحدود وأعطاني بلا مقابل

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم

إلى من غرس في روحي الحب والأمان

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار

قوتي وسندي بعد الله

وبكل اعتزازٍ أنا لهذا الرَّجلِ ابنة

يا مَن لا أجدُ في وفائكَ وعطائكَ لو أحبَّني أهلُ الأرضِ جميعاً

مالِكُ قلبي

(والدي العزيز فراس مخزوم)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها

إلى التي احتضنتني بقلبها قبل يدها

إلى معلمتي الأولى ،من علمتني الحرف والحب

القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات

قوتي ونجاحي ومصباح دربي

لكِ كل القلب والحب

(والدتي العزيزة)

إلى توأم روحي التي لا تفرقني عنك إلا لحظات

إلى من كانت قريبة دون أن تقترب، حاضرة دون أن أطلب

يا من كنت مرآتي وظلي

يا من شاركتني كل خطوة وحلم

إلى من كانت ظهري وقوتي حين انحنيت ، ويدي حين ترددت

إلى توأم قلبي وأغلى ما أملك

توأمي الغالي

(حنين مخزوم)

إلى من قال فيه الرحمن (سنشدّ عضدك بأخيك)

إلى من يحمل في قلبه الحب الصادق والوفاء الذي لا يقاس

رفيق أيامي وكمالَ روحي

أدامك الله ضلعاً ثابتاً لي

(أخي الغالي يوسف مخزوم)

الأقرب إلى روحي والأصدق حضوراً في تفاصيل حياتي

إلى من جاءتني كطمأنينة ، لا كصُدفة

إلى التي لم تكن يوماً عابرة في حياتي

إلى شريكة خطواتي الأولى

رفيقة دربي

إلى من كانت لي بمثابة العائلة الثانية

إلى من كانت شريكة الروح قبل الطريق

إلى من أصبحت بيتاً لا يُغلق بابه وأمانا لا يخذُل

إلى من تقاسمت حزني معها قبل فرحي

إلى روحٍ تشبهني

(جودي الفرخ)

إلى الروح التي رافقت طفولتي قبل أن أفهم معنى الصحبة

إلى من كبرت معها خطوة بخطوة وحلماً بعد حلم

إلى من علّمتني أن القرب لا يحتاج تفسيراً

إلى حضور ثابت في تفاصيل حياتي

إلى التي لم تصنعها الصداقة وحدها ، بل العِشرة والسنين

إلى من شاركتني نَفْسي

إلى كتفي الذي لا يميل

(دلال تميم)

إلى الروح اللطيفة التي حضرت بلطفها قبل كلماتها

إلى صديقة لاتجيد القسوة ، ولاتعرف إلا الطيبة

إلى من كانت يد العون في أصعب اللحظات

إلى من كانت خزينة أسراري ، وموضع ثقتي

إلى ذات القلب الحنون والوجه البشوش

إلى حضور مليء بالحنان

(رؤى الحكيم)

إلى أرواح غابت وبقي أثرها

إلى وجوه لم تفارق قلبي وإن غابت عن عيني

إلى من أفتقدهم بصمت ، وأحمل لهم محبة لاتنتهي

(جدي يوسف مخزوم ، جدي زكي رضا ، خالي مهند رضا) رحمهم الله

إلى من تباركت أيامي بدعائهن

إلى ذاكرة دافئة وحكايات لاتشيخ

لكما مني كل الحب والتقدير

(جدتيّ: غادة الضاهر ، غادة القصّاب)

إلى من جعلت البُعد قصيراً بحضورها في قلبي

إلى من كانت الصوت الطيّب والنصيحة الصادقة

إلى من أفتقدها دوماً في غربتها

(خالتي بيان رضا)

إلى من تجعل لقاءنا ملاذاً للسعادة

إلى من تصنع من اللحظات العادية مناسبات للفرح

إلى من تركت بصمة رقيقة في حياتي

(عمتي منار مخزوم)

إلى من كانت كلماتهم قليلة لكنها كافية

إلى ضحكاتهم الصادقة التي أضاءت قلبي

(أخوالي عبد الحفيظ ، عبدالله رضا)

(أعمامي علاء ، عبدالله مخزوم)

إلى من يجعلن القلب يشعر بالسعادة والطمأنينة

إلى من يحملن الحب بلا شروط

إلى من يملأن المكان بالمحبة والحنان

لكنَّ منيَ كل الحب

(خالاتي هديل سحلول، رشا غزال ، نور خرفان)

(ليان قطيفاني ، لوليا دعدوش)

إلى من كن معي حين كانت الضحكات صافية

إلى من أصبح وجودهن في حياتي مثل شمس لاتغيب

إلى من أصبحن جزءاً من روحي وأحمل محبتهن ووفاءهن ككنز لايزول

(جودي نظام، الصيدلانية آية عبد الغني)

إلى من يحملن معي الذكريات الجميلة

إلى من أحتفظ بمحبتهن في قلبي

إلى من أفرح لنجاحهم وسعادتهم دوماً

إلى من أظهرن لي أن المحبة لا تحتاج للكلمات بل تُشعر بالروح

(الدكتورة ماسة عجاج، المهندسة آية شعار، الدكتورة بيان السوسي ، المهندسة ديما قضماني ، المهندسة لوليا قطان، المهندسة هلا الخازم ، الدكتورة زينة الابراهيم ، المهندسة حلا حريري ، ريم البني ، ماريا بخاري ، مايا قره جنة ، سيدرا غريّب ، روضة الرجب ، الدكتورة شهد بطح ، الصيدلانية لين الحمد ، الصيدلانية جودي سكّر)

— — -

إلى الذين جمعتني بهم الأقدار

إلى من كانوا السند في الشدائد

إلى القلوب الصافية

إلى من أصبحن جزءاً من أيامي

إلى من جمعتني بهم ذكريات وضحكات لا تنسى

. إلى من جعلن الحب بيننا شعوراً حيّاً

(الصيدلانية جمان الفرخ ، المهندسة شهد سليمان ، رنيم الكوري ، المهندسة حلا ندوان ، الدكتورة لين الجاحد ، مرح أتاسي ، جنى زهران ، المهندسة سارة الزامل ، حلا الشيط ، جنة زيتون)

— — -

إلى من تشرفت بصحبتهم طيلة الأيام الماضية،

وقد استأنست روحي بوجودهم

إلى من كان أثرهم في نفسي طيباً وجميلاً

(جود عواد ، حميدة الأحمادي ، ريندا محروس ، شذى الكنجي)

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف، وذلك من خلال بيان مدى مساهمة هذه السياسات في تحديد وقياس والحد من المخاطر المالية المختلفة، وتحسين فعالية إدارة المخاطر المالية في المصرف. ولا سيما مخاطر الائتمان والسيولة والسوق والربحية، ضمن البيئة المصرفية السورية. وتنبع أهمية الدراسة من تزايد التحديات المالية والاقتصادية التي تواجه المصارف، وما تفرضه من ضرورة اعتماد سياسات محاسبية دقيقة وشفافة تدعم الاستقرار المالي وتعزز جودة القرارات الإدارية والرقابية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي، حيث تناولت في جانبها النظري الإطار المفاهيمي للسياسات المحاسبية والمعايير الدولية ذات العلاقة، وخاصة IFRS 7 و IFRS 9، ودورها في تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز فعالية إدارة المخاطر. أما الجانب التطبيقي، فقد تم من خلال تحليل القوائم المالية المنشورة لكل من بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة – سورية خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، بهدف تقييم أثر السياسات المحاسبية المطبقة على إدارة المخاطر المالية في الواقع العملي.

وتوصلت الدراسة إلى أن السياسات المحاسبية تلعب دوراً محورياً في تحسين قدرة المصارف على الكشف المبكر عن المخاطر المالية وقياسها بشكل أكثر دقة، من خلال تكوين المخصصات المناسبة، وتحسين الإفصاح المحاسبي، وتعزيز الشفافية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين جودة تطبيق السياسات المحاسبية وكفاءة إدارة المخاطر المالية، الأمر الذي ينعكس على تحسين الربحية، وتعزيز السيولة، وتقوية المركز المالي للمصارف محل الدراسة.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، توصي الدراسة بضرورة تعزيز الالتزام بالمعايير الدولية للتقارير المالية، وتطوير السياسات المحاسبية بما ينسجم مع طبيعة المخاطر المصرفية، إضافةً إلى دعم البنية التكنولوجية وتدريب الكوادر المحاسبية، بما يسهم في رفع كفاءة إدارة المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي في القطاع المصرفي.

الكلمات المفتاحية :

السياسات المحاسبية، إدارة المخاطر المالية، مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر السوق، مخاطر الربحية ، المصارف الإسلامية، البيئة المصرفية السورية.

Study Summary:

This study aims to analyze the role of accounting policies in managing financial risks in banks, by examining the extent to which these policies contribute to identifying, measuring, and mitigating various financial risks, particularly credit, liquidity, market, and profitability risks, within the Syrian banking environment. The importance of the study stems from the increasing financial and economic challenges faced by banks, which necessitate the adoption of precise and transparent accounting policies that support financial stability and enhance the quality of managerial and regulatory decisions.

The study relied on the descriptive, analytical, and applied methodology. The theoretical part addressed the conceptual framework of accounting policies and the relevant international standards, especially IFRS 7 and IFRS 9, and their role in improving the quality of financial reporting and enhancing the effectiveness of risk management. The applied part was conducted through the analysis of the published financial statements of both Syria International Islamic Bank and Al Baraka Bank – Syria for the years 2022 and 2023, aiming to evaluate the impact of the applied accounting policies on financial risk management in practice.

The study concluded that accounting policies play a pivotal role in enhancing banks' ability to detect financial risks early and measure them more accurately, through the formation of appropriate provisions, improved accounting disclosure, and strengthened transparency. The results also demonstrated a positive relationship between the quality of accounting policy implementation and the efficiency of financial risk management, which is reflected in improved profitability, enhanced liquidity, and a stronger financial position of the banks under study.

In light of the findings, the study recommends reinforcing adherence to international financial reporting standards, developing accounting policies in line with the nature of banking risks, and supporting technological infrastructure and training of accounting staff, thereby contributing to improving risk management efficiency and achieving financial stability in the banking sector.

———

Keywords

Accounting Policies, Financial Risk Management, Credit Risk, Liquidity Risk, Market Risk, Profitability Risk, IFRS 7, IFRS 9, Islamic Banks, Syrian Banking Environment.

فهرس المحتويات:

الإطار العام للدراسة	**١**
أولاً: المقدمة:	**١**
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:	**٢**
ثالثاً: مشكلة الدراسة:	**٧**
رابعاً: أهداف الدراسة:	**٨**
خامساً: أهمية الدراسة:	**٨**
سادساً: فرضيات الدراسة:	**٩**
سابعاً: متغيرات الدراسة:	**٩**
ثامناً: منهج الدراسة:	**٩**
تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة:	**١٠**
عاشراً: أدوات جمع بيانات الدراسة:	**١١**
أحد عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة:	**١٢**
اثنا عشر: حدود الدراسة:	**١٣**
ثلاثة عشر: نموذج الدراسة:	**١٤**
الفصل الأول: الإطار النظري للسياسات المحاسبية:	**١٥**
تمهيد:	**١٥**
أولاً: مفهوم السياسات المحاسبية وأهميتها في العمل المصرفي:	**١٥**
ثانياً: أهداف السياسات المحاسبية ودورها في دعم الشفافية المالية:	**١٦**
ثالثاً: مكونات السياسات المحاسبية في المصارف:	**١٦**
رابعاً: المعايير الدولية ذات العلاقة (IFRS7 و IFRS9):	**١٩**
خامساً: تأثير السياسات المحاسبية على جودة التقارير المالية واتخاذ القرار:	**٢٠**
سادساً: التحديات أمام تطبيق السياسات المحاسبية في البيئة المصرفية السورية:	**٢٠**
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي لإدارة المخاطر المالية في المصارف:	**٢١**

تمهيد:	**٢١**
أولاً: مفهوم إدارة المخاطر المالية وأهميتها في المصارف:	**٢١**
ثانياً: أهداف إدارة المخاطر المالية:	**٢٢**
ثالثاً: أنواع المخاطر المالية في المصارف:	**٢٣**
رابعاً: مراحل إدارة المخاطر المالية:	**٢٤**
خامساً: أدوات وأساليب قياس المخاطر المالية في المصارف:	**٢٥**
سادساً: أهمية المعلومات المحاسبية في دعم قرارات إدارة المخاطر المالية:	**٢٦**
سابعاً: التحديات التي تواجه المصارف في إدارة المخاطر المالية:	**٢٧**
ثامناً: الجهات الرقابية ودورها في إدارة المخاطر المالية:	**٢٨**
تاسعاً: العلاقة بين السياسات المحاسبية وإدارة المخاطر المالية :	**٢٩**
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية:	**٣١**
تمهيد:	**٣١**
أولاً: التحليل الوصفي للبيانات المالية للمصرفين محل الدراسة:	**٣٣**
ثانياً: التحليل المالي والمحاسبي للبيانات:	**٤٠**
ثالثاً: التحليل الكمي والاحصائي لبيانات المصرفين وربطه بدور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية:	**٤٥**
النتائج والتوصيات:	**٥٧**
أولاً: النتائج:	**٥٧**
ثانياً: التوصيات:	**٥٨**
المراجع:	**٥٩**
الملحقات:	**٦١**

فهرس الجداول:

الجدول (١) الفروق الرئيسية بين IFRS7 و IFRS9:	١٩
الجدول (٢) البنود المالية لبنك سورية الدولي الإسلامي لعامي٢٠٢٢-٢٠٢٣:	٣٤
الجدول (٣) البنود المالية لبنك البركة-سورية لعامي٢٠٢٢-٢٠٢٣:	٣٧
الجدول(٤) مقارنة صافي التمويلات (ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية) بين المصرفين:	٤٠
الجدول(٥)مقارنة أرصدة الحسابات الجارية للعملاء بين المصرفين:	٤١
الجدول(٦)مقارنة مجموع المطلوبات بين المصرفين:	٤١
الجدول(٧)مقارنة حقوق المساهمين بين المصرفين:	٤٢
االجدول(٨)مقارنة صافي الربح بعد الضريبة بين المصرفين:	٤٣
الجدول (٩) مقارنة مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة بين المصرفين:	٤٣
الجدول(١٠) مقارنة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بين المصرفين:	٤٤
الجدول(١١)نسبة التمويلات الى مجموع المطلوبات في المصرفين:	٤٦
الجدول(١٢)نسبة مخصص الخسائر الائتمانية الى التمويلات في المصرفين:	٤٦
الجدول(١٣)نسبة الحسابات الجارية الى التمويلات في المصرفين:	٤٧
الجدول(١٤)نسبة صرف التدفق النقدي التشغيلي الى صافي الربح في المصرفين:	٤٨
الجدول(١٥)العائد على حقوق الملكية (ROE)في المصرفين:	٤٨
الجدول(١٦)العائد على موجودات(ROA)في المصرفين:	٤٩
الجدول(١٧)نسبة الاستقرار المالي(حقوق المساهمين الى الموجودات)في المصرفين:	٥٠
الجدول (١٨) الفروقات الأساسية لنسب المخاطر بين المصرفين:	٥١

جدول الاختصارات:

IFRS7	**المعيار الدولي للتقارير المالية رقم ٧**
IFRS9	**المعيار الدولي للتقارير المالية رقم ٩**
ROA	**العائد على الأصول (الموجودات)**
ROE	**العائد على حقوق الملكية**
NIM	**هامش صافي الفائدة**
ECL	**خسائر الائتمان المتوقعة**
PD	**احتمالية التعثر**
LGD	**الخسارة في حال التعثر**
EAD	**حجم التعرض عند التعثر**
CAR	**كفاية رأس المال**
IAS39	**المعيار المحاسبي رقم ٣٩**
ALM	**إدارة الأصول والخصوم**
LLP	**تشكيل المخصصات الاحترازية**
CP	**سياسات الائتمان**
EWS	**أنظمة الإنذار المبكر**
SA	**تحليل الحساسية**
IFRS	**المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية**

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة

تلعب المصارف دوراً محورياً في منظومة الاقتصاد الوطني والدولي، فهي الوسيط الأساسي في تخصيص الأموال وتمويل الأنشطة الإنتاجية والخدمية، وكمزوّد للائتمان وخدمات الخزانة والوساطة المالية. نتيجةً لطبيعة نشاطها، تتعرّض المصارف لمجموعة من المخاطر المالية الرئيسية من قبيل مخاطر الائتمان، ومخاطر السوق (أسعار الفائدة وأسعار الصرف)، ومخاطر السيولة والتي قد تؤثر بصورة مباشرة على ملاءتها المالية واستقرارها. كما تُعد المعلومات المالية الدقيقة والشفافة شرطاً أساسياً لتمكين الجهات الإدارية والتنظيمية وأصحاب المصلحة من تقييم مستوى المخاطر واتخاذ قرارات رشيدة. وفي هذا السياق، تلعب السياسات المحاسبية (Accounting Policies) دور الجسر بين الوقائع الاقتصادية الفعلية والعرض المالي في القوائم والتقارير، إذ تُحدّد قواعد وطرائق الاعتراف والقياس والتصنيف والإفصاح الكيفية التي تُسجّل بها الأصول والخصوم والالتزامات والمخصصات، وبالتالي تؤثر على تقدير المخاطر المالية وقياس الخسائر المتوقعة.

ومع تطور الأدوات المالية وتعقّد المنتجات المصرفية وتوسع استخدام التقنيات المالية (FinTech) والتي تشير الى توظيف التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات والمنتجات المالية لتطوير العمليات المصرفية وتقليل المخاطر المرتبطة بها، ازدادت أهمية وجود سياسات محاسبية متسقة ومتماشية مع المعايير الدولية مثل IFRS 9 (المتعلق بالأدوات المالية وخسائر الائتمان المتوقعة) وIFRS 7 (المتعلق بالافصاحات المالية). إن تطبيق سياسات محاسبية ملائمة يعزّز قدرة المصرف على اكتشاف المخاطر مبكراً، وقياس تأثيرها المالي بشكلٍ أكثر واقعية، وتشكيل مخصصات كافية، وتحسين الإفصاح للمستثمرين والجهات الرقابية، مما يسهم في الحد من مفاجآت الخسائر وتعزيز الثقة في النظام المصرفي. وبناءً على ما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين السياسات المحاسبية وأدوات وممارسات إدارة المخاطر المالية في المصارف، لمعرفة مدى فعالية هذه السياسات في تحديد وقياس والتحكم بالمخاطر المالية، وما إذا كانت تسهم في تحسين قرارات إدارة المخاطر داخل المصرف.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أ-الدراسات العربية:

١- دراسة (عامر، ٢٠٢٥) بعنوان: أثر تطبيق مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقًا لمعيار IFRS 9 على ربحية البنوك التجارية في مصر.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقًا لمعيار التقارير المالية الدولية IFRS 9 على مؤشرات ربحية البنوك التجارية في مصر، مع التركيز على الفروق البنيوية والتنظيمية بين البنوك الحكومية والخاصة، وذلك من خلال استقراء العلاقة بين المخصصات المحاسبية ومؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق الملكية (ROE)، وهامش صافي الفائدة (NIM).

المنهجية: اعتمدت الدراسة على منهج تحليلي نوعي، قائم على مراجعة الأدبيات الحديثة، وتحليل البيانات المالية المنشورة للبنوك المصرية، وخاصة البنك الأهلي المصري (حكومي) والبنك التجاري الدولي CIB (خاص)، خلال الفترة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٣، بما يُظهر تأثير تطبيق IFRS 9 على مؤشرات الربحية ضمن بيئة مؤسسية متنوعة.

النتائج: أظهرت النتائج أن تطبيق IFRS 9 أدى إلى تفاوت في أثر المخصصات على ربحية البنوك، حيث انعكس بشكل أكثر تحفظًا على البنوك الحكومية نتيجة محدودية نظم التحليل الكمي والاعتماد على تقديرات عامة، مما أدى إلى ضغط على صافي الربح في المقابل، مكّنت البنية التحليلية والتكنولوجية المتقدمة البنوك الخاصة من تقدير المخصصات بدقة أكبر، وتقليل الأثر السلبي على الربحية، لا سيما في ضوء استخدام نماذج داخلية متطورة لتقدير مؤشرات ECL مثل PD، LGD، وEAD[1]

٢-دراسة (المالكي، ٢٠٢٤) بعنوان: أثر الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السوق على كفاية رأس المال في البنوك الخليجية"

تبحث هذه الدراسة في الدور الحاسم للإفصاح المحاسبي كسياسة محاسبية في إدارة نوع محدد من المخاطر وهو مخاطر السوق (الناتجة عن تقلبات أسعار الصرف وأسعار الفائدة وقيم الأوراق المالية)،

---

[1] عامر، ح. ي. (٢٠٢٥). أثر تطبيق مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقًا لمعيار IFRS 9 على ربحية البنوك التجارية في مصر. مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢٦(٤)، ٧٧-٩٥

وكيف يؤثر هذا الإفصاح على قدرة البنوك على تلبية متطلبات كفاية رأس المال (CAR) وفقاً لاتفاقيات بازل. تضمنت عينة الدراسة بنوكاً من دول مجلس التعاون الخليجي.

النتائج: أثبتت الدراسة أن الالتزام بمعايير الإفصاح المحاسبي العالية والمفصلة، خاصةً فيما يتعلق بالتعرض لمخاطر السوق، يعزز من قدرة البنوك على إدارة هذه المخاطر. وهذا التحسن ينعكس إيجاباً على نسبة كفاية رأس المال، إذ أن الشفافية تدعم قرارات الإدارة والرقابة الداخلية والخارجية.[2]

٣-دراسة (أحمد التير، ٢٠٢٤) بعنوان: الدور الوسيط لإدارة مخاطر السيولة في العلاقة بين المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الأداء المالي في المصارف التجاريَّة الليبيَّة

يهدف البحث إلى إجراء تحليل شامل لدور السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة في المصارف في المملكة الأردنية الهاشمية في إدارة وتقييم مخاطر السيولة. تستكشف الدراسة كيف تؤثر طرق القياس والإفصاح المحاسبي على قدرة البنوك على الحفاظ على مستويات سيولة كافية لمواجهة التزاماتها قصيرة الأجل وتقلبات السوق المفاجئة.

النتائج: أظهرت النتائج أن هناك دوراً محورياً للسياسات المحاسبية، لا سيما تلك المتعلقة بتقييم الأصول وتصنيف الالتزامات قصيرة الأجل، في تحديد ورصد مستويات السيولة المناسبة. هذا الدور يدعم قدرة البنوك على الاستجابة للتحديات الاقتصادية ويضمن استقرارها المالي.[3]

٤- دراسة (زايد وآخرون، ٢٠٢٣) بعنوان: دور الإفصاح عن مخاطر الائتمان والسيولة في تحسين منفعة المعلومات المحاسبية: دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان والسيولة في القوائم المالية للبنوك المصرية على منفعة المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها مستخدمو التقارير المالية في اتخاذ قراراتهم. كما تسعى إلى إجراء مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية من حيث مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير السنوية ومدى التزامها بمعايير التقارير المالية الدولية ذات العلاقة، مثل المعيارين IFRS 7 وIFRS 9.

---

٢ محمد، م. ف.، تركي، ع. ن.، و علي، ب. ر. (٢٠٢٤). أثر الافصاح المحاسبي في تقييم المخاطر السوقية في ظل منهج نماذج الاعمال الحديثة. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ٢٠(عدد خاص)، ٧٩٥–٨٢٣.

٣ التير، أ. (٢٠٢٤). الدور الوسيط لإدارة مخاطر السيولة في العلاقة بين المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الأداء المالي في المصارف التجاريَّة الليبيَّة. مجلة البحوث الأكاديمية، ٢٨(١)، ٠١-٠٥.

اعتمد الباحثون المنهج التحليلي المقارن، وذلك من خلال تحليل محتوى التقارير السنوية لعينة من البنوك التقليدية والإسلامية العاملة في مصر خلال الفترة (٢٠١٨–٢٠٢١). تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الكمية لقياس درجة الإفصاح عن المخاطر المالية وعلاقتها بمستوى جودة المعلومات المحاسبية.

أظهرت النتائج أن البنوك الإسلامية تميل إلى الإفصاح بدرجة أقل عن مخاطر الائتمان والسيولة مقارنة بالبنوك التقليدية، نتيجةً لاختلاف طبيعة أنشطتها التمويلية وخصائصها التشغيلية. كما تبين أن مستوى الإفصاح المحاسبي المرتفع يؤدي إلى تحسين منفعة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية والملاءمة ودعم اتخاذ القرار، ويساهم في تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين. كذلك أوضحت النتائج أن الالتزام بمعايير الإفصاح الدولية عزّز جودة التقارير المالية وساهم في رفع مستوى الشفافية بالقطاع المصرفي..[4]

ب–الدراسات الأجنبية:

١–دراسة (KYIU & TAWIAH, 2025) بعنوان: IFRS 9 IMPLEMENTATION AND BANK RISK

«تنفيذ IFRS 9 ومخاطر البنوك»

هدفت إلى تحليل كيف أن تطبيق المعيار المحاسبي IFRS 9 أثّر على مخاطر البنوك، من حيث المخصصات، التصنيف، والقياس (Expected Credit Losses) في عدد من الدول.

النتائج: الدراسة وجدت أن البنوك التي تبنّت التطبيق الكامل لـ IFRS 9 كانت تواجه مخاطر أعلى في البداية بسبب مخصصات أكبر، لكن على المدى المتوسط ساهمت في تحسين قدرة البنوك على استيعاب الخسائر المتوقعة، وتقليل المفاجآت المالية.[5]

٢–دراسة (RICAPITO, 2024) بعنوان: THE IMPACT OF IFRS 9 ON CREDIT RISK AND PROFITABILITY IN THE EUROPEAN BANKING SECTOR

«أثر المعيار IFRS 9 على المخاطر الائتمانية والربحية في قطاع البنوك الأوروبي»

[4] زايد، أ.، وآخرون. (٢٠٢٣). دور الإفصاح عن مخاطر الائتمان والسيولة في تحسين منفعة المعلومات المحاسبية: دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية.

5 Kyiu, A., & Tawiah, V. (2025). IFRS 9 implementation and bank risk. Accounting Forum, 49(1), 234-258.

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق المعيار المحاسبي IFRS 9 على مستوى المخاطر الائتمانية (مثل القروض المتعثّرة Non-Performing Loans) وربحية البنوك المدرجة في أوروبا، من خلال مقارنة الفترة التي كانت تستخدِم فيها المعيار السابق IAS 39 مع الفترة التي انتقلت فيها إلى نموذج الخسائر المتوقعة (ECL – Expected Credit Losses).

النتائج: أظهرت الدراسة أن اعتماد IFRS 9 دفع البنوك الأوروبية إلى تقديرات أكثر دقة لمخاطر الإقراض مما انعكس بزيادة في المخصصات واعتماد نماذج أكثر تحفظاً؛ هذا أدى إلى تراجع متوسط الربحية في بعض البنوك على المدى القصير، لكن ساعد على تقوية رأس المال والمخاطر المستقبلية. كذلك، لوحظ أن القروض المتعثّرة انخفضت بوتيرة أبطأ من المتوقع في بعض الحالات بسبب تأثير النموذج الجديد على سلوكيات الإقراض.[6]

٣- دراسة (Eyalsalman, Alzubi & Marashdeh, 2024) بعنوان: The Impact of IFRS 9, Liquidity Risk, Credit Risk, and Capital on Banks' Performance
«أثر المعيار IFRS 9، مخاطر السيولة، المخاطر الائتمانية، ورأس المال على أداء البنوك»

الهدف: فحص مدى تأثير تطبيق IFRS 9 إلى جانب ثلاثة عناصر أساسية لمصارف وهي: مخاطر السيولة، المخاطر الائتمانية، وكفاية رأس المال، على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢١.

النتائج: الدراسة وجدت أن تطبيق IFRS 9 له تأثير معنوي كبير على الأداء (ROA وROE) للبنوك الأردنية، بحيث أن ارتفاع المخاطر الائتمانية قلّل من العائد على الأصول وحقوق الملكية، بينما رأس المال ارتبط بشكل إيجابي بـ ROA وسلبياً بـ ROE في بعض النماذج. مخاطر السيولة بدت غير ذات تأثير معنوي كبير في النموذج المستخدم.[7]

٤- دراسة (GIOVANNINI & SCHIFINO, 2023) بعنوان: EVIDENCE ON IFRS 9 IMPLEMENTATION FROM A SAMPLE OF ITALIAN BANKS AND OTHER FINANCIAL INTERMEDIARIES
«أدلة على تنفيذ IFRS 9 من عينة من البنوك الإيطالية والمؤسسات المالية الأخرى»

6 Ricapito, F. P. (2024). The impact of IFRS 9 on credit risk and profitability in the European banking sector. Corporate Ownership & Control, 21(4), 41-48.

7 Eyalsalman, S., Alzubi, K., & Marashdeh, Z. (2024). The impact of IFRS 9, liquidity risk, credit risk, and capital on banks' performance. Journal of Governance & Regulation, 13(1), 396-404.

الهدف: تحليل كيف قامت بنوك ومؤسسات مالية إيطالية أخرى بتطبيق IFRS 9 خلال جائحة كوفيد-١٩، وما التعديلات التي أجرتها (مثل OVERLAYS، إعادة التقديرات) وكيف أثّرت تلك الممارسات على التقارير المحاسبية وإدارة المخاطر.

النتائج: الدراسة وجدت اختلافات كبيرة في كيفية تنفيذ IFRS 9 بين المؤسسات المختلفة، خاصة في استخدام التعديلات ما بعد النموذج (POST-MODEL ADJUSTMENTS) خلال فترة الجائحة. بعض المؤسسات استغلت التقدير لإبطاء تأثير الصدمة على أرباحها وتقاريرها، مما أضعف جانب الشفافية والمقارنة بين المؤسسات.[8]

-التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تركيزها على أهمية السياسات المحاسبية ودورها في إدارة المخاطر المالية داخل المصارف، إذ أجمعت معظم الدراسات العربية والأجنبية على أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية، ولا سيما المعيار IFRS 9، يسهم في تحسين دقة القياس المحاسبي للمخاطر الائتمانية والمالية ويعزز من استقرار القطاع المصرفي. كما بينت تلك الدراسات أن الإفصاح المحاسبي الشفاف والمفصل عن أنواع المخاطر (الائتمانية، والسيولة، والسوقية) يرفع من جودة المعلومات المالية ويقوي ثقة المستثمرين والمودعين على حد سواء.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مثل دراسة Kyiu & Tawiah (٢٠٢٥) وRicapito (٢٠٢٤) وعامر (٢٠٢٥) في تأكيدها على أن تطبيق السياسات المحاسبية الحديثة، وخاصة معيار IFRS 9، يمثل أداة فاعلة في إدارة المخاطر وتحسين كفاءة اتخاذ القرار المالي داخل المصارف. كما تتفق مع دراسة المالكي (٢٠٢٤) وزايد وآخرون (٢٠٢٣) في أهمية الإفصاح المحاسبي كآلية رئيسية للحد من المخاطر وتعزيز كفاية رأس المال.

أما من حيث الاختلاف، فتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها لا تقتصر على تناول معيار محدد أو نوع واحد من المخاطر، بل تسعى إلى تحليل الدور الشامل للسياسات المحاسبية بجميع أشكالها في إدارة مختلف أنواع المخاطر المالية داخل المصارف، سواء كانت مخاطر ائتمانية أو سيولة أو

8 Giovannini, F., & Schifino, A. (2023). Evidence on IFRS 9 implementation from a sample of Italian banks and other financial intermediaries (Bank of Italy Occasional Paper No. 784)

سوقية. بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على محور محدد مثل تطبيق IFRS 9 أو الإفصاح عن مخاطر معينة دون تناول التكامل بين هذه السياسات.

وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة من حيث الإطار النظري والفكري المتعلق بالعلاقة بين المعايير المحاسبية وإدارة المخاطر المالية، كما استفاد منها في صياغة الفرضيات واختيار الأساليب التطبيقية المناسبة لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية.

وتتميز هذه الدراسة في حدود علم الباحثتين بأنها من أوائل الدراسات التي تسعى إلى الربط بين السياسات المحاسبية بمفهومها الواسع وإدارة المخاطر المالية بمفهومها المتكامل داخل البيئة المصرفية العربية، آمله أن تساهم في إثراء الأدبيات المحاسبية الحديثة وإبراز أهمية تطوير السياسات المحاسبية كأداة استراتيجية لتعزيز الاستقرار المالي للمصارف.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تواجه المصارف في الوقت الحالي تحديات متزايدة نتيجة التطورات المتسارعة في البيئة المالية والاقتصادية، إذ تتعرض لأنواع متعددة من المخاطر المالية مثل مخاطر الائتمان، والسيولة، والسوق، وغيرها من المخاطر التي يمكن أن تهدد استقرارها المالي وسمعتها.
في المقابل، تُعد السياسات المحاسبية من الأدوات الأساسية التي تُسهم في تقديم معلومات مالية دقيقة وشفافة، تساعد في الكشف عن مواطن الضعف المالي، وتدعم عملية اتخاذ القرار في مواجهة المخاطر.
غير أن فعالية هذه السياسات تختلف من مصرف إلى آخر تبعًا لمدى الالتزام بالمعايير الدولية وكفاءة تطبيقها ومستوى التنسيق بين الإدارات المالية ووحدات إدارة المخاطر.

وبناءً على ما سبق، تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:
ما دور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف؟
وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

١- ما دور السياسات المحاسبية في تحديد المخاطر المالية في المصارف.
٢- ما دور السياسات المحاسبية في قياس المخاطر المالية في المصارف.
٣- ما دور السياسات المحاسبية في الرقابة والحد من المخاطر المالية في المصارف.
٤- ما دور السياسات المحاسبية في تحسين فعالية ادارة المخاطر المالية في المصارف.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم الدور الذي تلعبه السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي :

استقصاء دور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف وتقييم درجة مساهمتها في تحسين قدرات المصارف على تحديد وقياس والحد من المخاطر المالية.

الأهداف الفرعية :

١- وصف السياسات المحاسبية المعتمدة في عيّنة المصارف وتحليل مكوناتها التطبيقية.

٢- تصنيف أنواع المخاطر المالية التي تواجه المصارف وطرق قياسها المتبعة.

٣- قياس العلاقة الإحصائية بين تطبيق السياسات المحاسبية وكفاءة إدارة المخاطر المالية.

٤- تحليل أثر الالتزام بالمعايير الدولية (IFRS 7،IFRS 9) على ممارسات إدارة المخاطر.

٥- اقتراح توصيات عملية لتعزيز سياسات محاسبية تساهم بفاعلية في إدارة مخاطر المصارف.

خامساً: أهمية الدراسة:

أهمية علمية: تضيف الدراسة معرفة تطبيقية تربط بين ممارسات المحاسبة النظرية وإدارة المخاطر المصرفية، وتسد فجوة بحثية محلية في دراسة أثر السياسات المحاسبية على ممارسات إدارة المخاطر.

أهمية عملية: تُفيد مديري المصارف، مسؤولي المخاطر، ومراجعي القوائم المالية في تحسين السياسات الداخلية وتعديل إجراءات الإفصاح والمخصصات بما يعزز قدرتهم على التعامل مع المخاطر.

أهمية تنظيمية: تُسهم الدراسة في تقديم توصيات ومؤشرات تساعد الجهات الرقابية والمصارف على تطوير السياسات المحاسبية المرتبطة بإدارة المخاطر المالية، بما يعزز مستوى الالتزام بالمعايير الدولية للتقارير المالية ، ويرفع كفاءة الرقابة المصرفية وجودة الإفصاح المالي.

أهمية اجتماعية/اقتصادية: تسهم الدراسة في تعزيز استقرار القطاع المصرفي من خلال إبراز دور السياسات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على ثقة المودعين والمستثمرين، ويدعم الاستقرار المالي والاقتصادي .

سادساً: فرضيات الدراسة:

انطلاقًا من مشكلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضيات التالية لاختبار العلاقة بين تطبيق السياسات المحاسبية وكفاءة إدارة المخاطر المالية في المصارف:

الفرضية الرئيسية:

يوجد دور للسياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف.

يتفرع عن الفرضية الاولى الفرضيات الفرعية التالية:

١- يوجد دور للسياسات المحاسبية في تحديد المخاطر المالية في المصارف.

٢- يوجد دور للسياسات المحاسبية في قياس المخاطر المالية في المصارف.

٣- يوجد دور للسياسات المحاسبية في الرقابة والحد من المخاطر المالية في المصارف.

٤- يوجد دور للسياسات المحاسبية في تحسين فعالية إدارة المخاطر المالية في المصارف.

سابعاً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

السياسات المحاسبية في المصارف.

المتغير التابع:

إدارة المخاطر المالية في المصارف وتتفرع للمتغيرات الفرعية التالية:

١- تحديد المخاطر المالية.

٢- قياس المخاطر المالية.

٣- الرقابة والحد من المخاطر المالية.

٤- تحسين فعالية إدارة المخاطر المالية

ثامناً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الموضوع الذي يجمع بين عرض الجوانب النظرية للسياسات المحاسبية المرتبطة بإدارة المخاطر المالية، وتحليل انعكاسها في التطبيق العملي داخل المصارف الإسلامية. ويرتكز هذا المنهج على وصف وتحليل السياسات المحاسبية ذات الصلة بالاعتراف والقياس والإفصاح وفق متطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS 7 ، IFRS 9)، وذلك بهدف بيان دورها في تحديد وقياس والحد من المخاطر المالية.

وقد تم توظيف الجانب التطبيقي للدراسة من خلال تحليل البيانات المالية المنشورة لكل من:

- بنك سورية الدولي الإسلامي
- بنك البركة سوريا

وذلك عن عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ بوصفهما أحدث بيانات مالية متاحة ومنشورة بشكل كامل، بهدف تقييم مستوى الالتزام بالسياسات والمعايير المحاسبية ومدى انعكاس ذلك على إدارة مخاطر الائتمان والسيولة والسوق في الواقع العملي، مع إجراء مقارنة بين نتائج البنكين لاستخلاص أوجه القوة والقصور.

كما تم الاعتماد على التحليل المقارن لتفسير التباينات بين النتائج التطبيقية ومتطلبات الأطر الرقابية والتنظيمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي والهيئة السورية للأوراق والأسواق المالية، بما يسهم في تقديم توصيات علمية قابلة للتطبيق لتعزيز جودة الإفصاح المحاسبي وتقوية إدارة المخاطر المالية داخل البيئة المصرفية السورية.

ويُعد هذا المنهج الأنسب للدراسات التطبيقية التي تعتمد على البيانات المنشورة دون اللجوء إلى أدوات ميدانية، إذ يجمع بين الجانب النظري التحليلي والجانب العملي المقارن للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة

تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في القطاع المصرفي السوري بكافة المصارف العاملة ضمنه، بوصفه البيئة التي تُطبّق فيها السياسات المحاسبية المتعلقة بإدارة المخاطر المالية وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية. ويُعد هذا المجتمع مناسباً لطبيعة موضوع الدراسة نظراً لما يواجهه من تحديات اقتصادية وتنظيمية تتطلب الالتزام بسياسات محاسبية دقيقة وشفافة.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة قصدية، وشملت مصرفين إسلاميين من المصارف الخاصة العاملة في سوريا، هما:

- بنك سورية الدولي الإسلامي
- بنك البركة سوريا

تم اختيار بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سورية لعدة اعتبارات، أهمها توافر البيانات المالية المنشورة والإفصاحات المحاسبية الخاصة بهما بصورة دورية ومنتظمة، إضافة إلى كونهما من المصارف الإسلامية الخاصة العاملة في البيئة المصرفية السورية، وتشابه طبيعة نشاطهما القائم على صيغ التمويل والاستثمار المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، مما يتيح إجراء تحليل مقارن يبرز دور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية ضمن بيئة تشغيلية متقاربة.

وذلك لتوفر البيانات المالية المنشورة لهما بشكل دوري ومنتظم، ولتشابه طبيعة نشاطهما القائم على صيغ التمويل والاستثمار المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، مما يسمح بإجراء تحليل مقارن دقيق يبرز دور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية ضمن بيئة تشغيلية متماثلة.

وقد اعتمد الجانب التحليلي من الدراسة على تحليل البيانات المالية الواردة في التقارير السنوية المنشورة للمصرفين خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، لكونهما أحدث بيانات متاحة بشكل كامل، وبهدف تقييم مستوى الالتزام بالمعايير الدولية (IFRS 7 وIFRS 9) ومدى انعكاس ذلك على تحديد وقياس والحد من مخاطر الائتمان والسيولة والسوق.

عاشراً: أدوات جمع بيانات الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في جمع البيانات والمعلومات على المصادر الثانوية ، وذلك لانسجامها مع طبيعة الدراسة التي تقوم على تحليل بيانات مالية منشورة دون استخدام أدوات ميدانية. وقد تضمنت هذه المصادر ما يلي:

١. القوائم المالية والتقارير السنوية المنشورة لكل من بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سوريا لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، والتي تمثل المصدر الأساسي للبيانات المتعلقة بالمخاطر المالية والسياسات المحاسبية المطبقة وفق المعايير الدولية.

٢. الإيضاحات المحاسبية المرفقة بالقوائم المالية، وخاصة الإفصاحات المرتبطة بإدارة مخاطر الائتمان والسيولة والسوق وفق متطلبات IFRS 7 وIFRS 9.

٣. التعليمات التنظيمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي والهيئة السورية للأوراق والأسواق المالية والمتعلقة بإدارة المخاطر والالتزام بالمعايير المحاسبية.

وتهدف هذه الأدوات إلى توفير بيانات مالية واقعية تُستخدم في تحليل وتقييم الدور التطبيقي للسياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف المدروسة، بما يحقق الترابط بين الجانب النظري والجانب العملي للدراسة.

أحد عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة:

اعتمدت الباحثتان في الجانب من هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب التحليلية والإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات المالية المنشورة للمصارف المدروسة، وذلك بهدف تقييم دور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف الإسلامية.

وتشمل هذه الأساليب ما يأتي:

١. التحليل المالي للمخاطر المالية:

من خلال حساب مجموعة من النسب والمؤشرات المالية المرتبطة بمخاطر الائتمان والسيولة والسوق، بهدف تقييم مدى فعالية تطبيق السياسات المحاسبية والمعايير الدولية IFRS 7 وIFRS 9 في المصارف المدروسة.

٢. التحليل المقارن بين المصرفين:

من خلال دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سوريا، وتفسير أسباب التباين في مستويات المخاطر المالية الناتجة عن تطبيق السياسات المحاسبية في الواقع العملي.

٣. التحليل الزمني للبيانات المالية:

وذلك عبر مقارنة المؤشرات المالية المتعلقة بالمخاطر خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، بهدف تحديد الاتجاهات وتحليل التطورات في إدارة المخاطر المالية لدى كل مصرف.

٤. التحليل التفسيري النقدي:

من خلال مقارنة نتائج التحليل المالي بالتعليمات الرقابية الصادرة عن مصرف سورية المركزي ومتطلبات الإفصاح وفقاً للمعايير الدولية، بهدف تحديد مستوى الالتزام وكشف جوانب القصور في السياسات المحاسبية المطبقة.

وتساعد هذه الأساليب مجتمعةً في تقديم تقييم علمي وواقعي لمستوى فعالية السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية داخل البيئة المصرفية السورية، وبما يضمن تعزيز موثوقية النتائج المتوصل إليها في الدراسة ودعم قابليتها للتطبيق.

اثنا عشر: حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بعدد من الحدود التي تم مراعاتها عند التطبيق والتحليل، وذلك على النحو الآتي:

١. الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على تحليل دور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف الإسلامية، مع التركيز على المخاطر الأساسية المتمثلة بـ:

- مخاطر الائتمان
- مخاطر السيولة
- مخاطر السوق

وذلك وفق متطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS 7 وIFRS 9.

٢. الحدود المكانية:

انحصرت الدراسة ضمن البيئة المصرفية السورية، من خلال تطبيق التحليل على بيانات كل من بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سوريا حصراً، لكونهما يشكلان نموذجاً للتمويل المصرفي الإسلامي في سوريا.

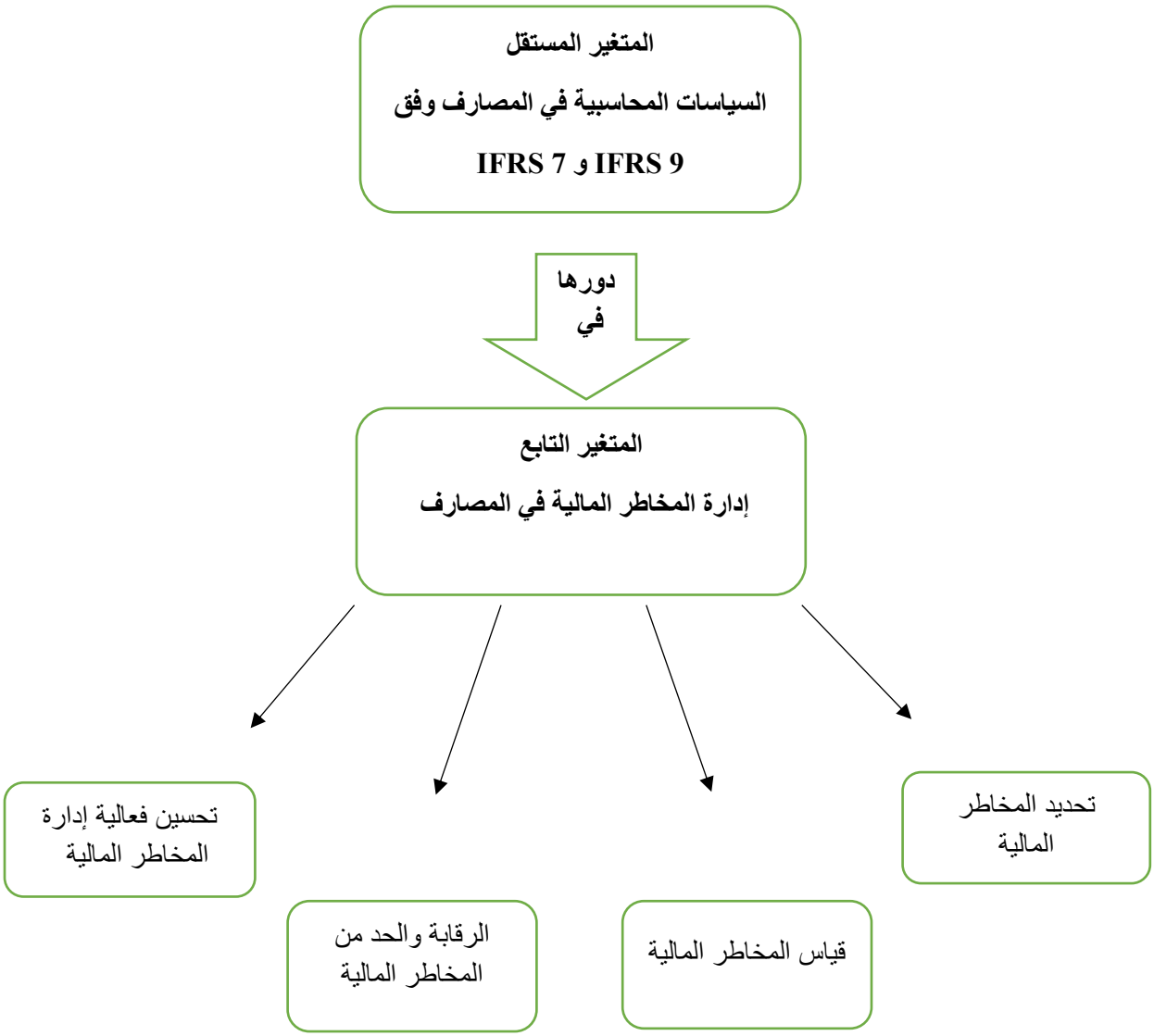
٣. الحدود الزمانية:

اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات المالية المنشورة للمصرفين خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، بوصفهما أحدث بيانات متاحة بشكل كامل وموثوقة للنشر.

٤. الحدود المنهجية:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك بالاعتماد على البيانات المنشورة في التقارير السنوية والقوائم المالية والإفصاحات المرافقة لها، إضافةً إلى التعليمات الرقابية الصادرة عن مصرف سورية المركزي والدراسات العلمية ذات الصلة.

ثلاثة عشر: نموذج الدراسة:



المصدر: إعداد الباحثتان

الفصل الاول

الإطار النظري للسياسات المحاسبية في المصارف

تمهيد:

تواجه المصارف اليوم تحديات متزايدة نتيجة التطورات المتسارعة في البيئة المالية والاقتصادية، مما يجعلها عُرضةً لأنواع متعددة من المخاطر المالية مثل مخاطر الائتمان والسيولة والسوق. وتأتي أهمية هذه المخاطر من أثرها المباشر على الاستقرار والملاءة المالية للمصارف وقدرتها على الاستمرار في أداء دورها الاقتصادي.

وفي ظل هذه التحديات، تظهر أهمية السياسات المحاسبية التي تُعد الإطار المنهجي الذي يحكم عملية معالجة العمليات المالية وقياسها والإفصاح عنها. وتساعد هذه السياسات في تقديم معلومات مالية دقيقة وشفافة تسهم في تقييم مستوى المخاطر والتنبؤ بالخسائر المحتملة واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، مما يعزز الرقابة الداخلية واستقرار المصرف.

كما فرضت المعايير الدولية للتقارير المالية، ولا سيما IFRS 7 وIFRS 9، قواعد أكثر تقدماً في مجالات الاعتراف والقياس والإفصاح عن الأدوات المالية والمخاطر المرتبطة بها، الأمر الذي أسهم في تحسين جودة التقارير المالية ورفع مستوى الشفافية وتعزيز قدرة المصرف على مواجهة الأزمات المالية.

أولا: مفهوم السياسات المحاسبية وأهميتها في العمل المصرفي:

تُعرف السياسات المحاسبية بأنها:

مجموعة المبادئ والإجراءات التي يتّبعها المصرف في الاعتراف وقياس وتقييم وعرض وإفصاح العمليات المالية، بما يضمن تمثيلًا صادقًا وعادلاً للمركز المالي.

وتتمثل أهميتها في القطاع المصرفي في الآتي:

١- تقليل عدم اليقين المالي من خلال الاعتراف الواقعي بالمخاطر والخسائر المحتملة.

٢- تحسين الالتزام الرقابي عبر طرح تقارير مالية تتناسب مع متطلبات السلطات الرقابية مثل مصرف سورية المركزي.

٣- تمكين الإدارة من اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على بيانات دقيقة.

٤- حماية حقوق المودعين والمستثمرين عبر زيادة الشفافية والثقة بالقطاع المصرفي.

٥- اكتشاف الاختلالات المالية مبكراً قبل تطورها إلى أزمات مالية.

فالسياسات المحاسبية تؤسس لنظام إفصاح يخدم وظيفة أساسية في إدارة المصارف: تحديد المخاطر وتقييم أثرها المالي الفعلي.[٩]

ثانيا: أهداف السياسات المحاسبية ودورها في دعم الشفافية المالية:

تهدف السياسات المحاسبية إلى ضمان أن البيانات المالية:

١- تعكس الواقع الاقتصادي الحقيقي وليس مجرد تسجيل شكلي للقيود.

٢- تحدّ من المبالغة في الأرباح التي قد تخفي مخاطر مستقبلية وشيكة.

٣- تؤدي إلى عدالة العرض المالي وقابلية المقارنة بين المصارف.

٤- تساهم في تحقيق الحوكمة المالية (Governance) وتعزيز دور لجان التدقيق والمراجعين.

كما أن الشفافية الناتجة عن تطبيق سياسات محاسبية سليمة:

١- تمنع إخفاء القروض المتعثرة أو ترحيلها لسنوات لاحقة.

٢- تقلل فجوة المعلومات بين الإدارة والمودعين والمستثمرين.

٣- تجعل المصارف أكثر قدرة على كسب الثقة وجذب التمويلات.[10]

ثالثا: مكونات السياسات المحاسبية في المصارف:

١: سياسات الاعتراف بالإيرادات والمصروفات:

تهدف هذه السياسات لضمان تسجيل الإيرادات والمصروفات في فترتها المالية الصحيحة، بحيث تعبّر القوائم المالية عن النتائج الحقيقية للأعمال المصرفية دون تضخيم أو تأجيل غير مبرر. وتركّز هذه السياسات بشكل خاص على إيرادات الفوائد والعمولات المرتبطة بالقروض، مع مراعاة مستوى المخاطر المتعلقة بتحصيلها.

ويتمثل جوهر هذه السياسة في النقاط التالية:

---

[٩] مرجع سبق ذكره

[١٠] القرا، أحمد. (٢٠٢١). أثر السياسات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة اليرموك،

أ- الاعتراف بإيرادات الفوائد يتم وفق مبدأ الاستحقاق وليس التحصيل الفعلي.

ب- إيقاف الاعتراف بالإيرادات من القروض عند وجود مؤشرات تعثر لدى العميل.

ت- تسجيل المصروفات عند حدوث الالتزام بها لتحديد الدخل الحقيقي للفترة.

ث- تمنع هذه السياسة تضخيم الأرباح عبر تسجيل إيرادات غير مؤكدة التحصيل مما يساهم في تقييم أكثر دقة لمخاطر الائتمان.

٢: سياسات تقييم الأصول والخصوم:

تركّز هذه السياسات على تحديد القيمة الاقتصادية الحقيقية للأصول والالتزامات، وذلك بما يضمن عدم إظهار بيانات مضللة قد تخفي مخاطر مالية قائمة. ويُعتمد أسلوب التقييم حسب نوع الأداة المالية وطبيعة تعامل المصرف معها، إضافةً إلى إعادة تقييمها عند ظهور مؤشرات على هبوط قيمتها.

وتعتمد هذه السياسة على ما يلي:

أ- القياس بالتكلفة المطفأة لبعض الأدوات المالية طويلة الأجل.

ب- القياس بالقيمة العادلة عندما تتأثر الأدوات المالية بتغيرات السوق.

ت- إثبات التدني في القيمة (Impairment) عند وجود مؤشرات انخفاض.

ث- يؤثر التقييم مباشرةً على:

- رصيد الأصول.
- حجم خسائر الائتمان.
- قوة رأس المال وقدرته على امتصاص المخاطر.

٣ : سياسات مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها:

تتمثل هذه السياسات في اقتطاع جزء من الأرباح لمواجهة الخسائر المحتملة عن القروض التي قد لا يتم تحصيلها، ويتم تحديد حجم المخصص وفق تقدير دقيق للمخاطر الائتمانية القائمة والمتوقعة. وتعد هذه السياسات من أهم أدوات إدارة مخاطر الائتمان والحد من الصدمات المالية.

وتستند هذه السياسات إلى العناصر التالية:

أ- احتمالات فشل السداد (PD).

ب- نسبة الخسارة المتوقعة عند التعثر (LGD).

ت- مدة التعثر ومرحلة التصنيف الائتماني للقرض.

ث- كلما زاد التحفظ في تكوين المخصصات انخفض أثر القروض المتعثرة على رأس المال والسيولة.

٤: سياسات الإفصاح المحاسبي والعرض المالي:

تهدف هذه السياسات إلى توفير معلومات شفافة وشاملة حول مخاطر المصرف ووضعه المالي الحقيقي، وذلك لدعم القرارات الإدارية والرقابية وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة. ويشمل الإفصاح الممارسات والافتراضات المحاسبية التي تُطبق في معالجة الأدوات المالية والمخاطر المرتبطة بها.

وتشمل هذه السياسة الإفصاح عمّا يلي:

أ- مخاطر السوق والسيولة والائتمان.

ب- هيكل الأصول والخصوم وطبيعتها.

ت- توزيع القروض حسب القطاعات ومراحل المخاطر.

ث- جودة الضمانات والمخصصات والافتراضات المالية.

يعد الإفصاح وسيلة أساسية لاكتشاف المخاطر المخفية داخل العمليات المصرفية وتعزيز ثقة المستثمرين.[11]

[11] مرجع سبق ذكره

رابعاً: المعايير الدولية ذات العلاقة (IFRS 7 وIFRS 9):

وجه المقارنة	IFRS 7	IFRS 9
التركيز الرئيسي	الإفصاح عن الأدوات المالية والمخاطر المرتبطة بها.	القياس المحاسبي للأدوات المالية والخسائر الائتمانية المتوقعة.
الهدف	تعزيز الشفافية للبيانات المالية وتوضيح مستوى التعرض للمخاطر.	تحسين دقة قياس الأصول المالية والاعتراف بالخسائر بشكل استباقي.
معالجة المخاطر	يوضح أنواع المخاطر (ائتمان- السيولة- السوق) وطرق ادارتها.	يحدد كيفية قياس الخسائر المتوقعة وتصنيف الأدوات وفق مراحل المخاطر.
طرق التطبيق	يعتمد على الافصاحات التوضيحية في القوائم المالية.	يعتمد على نماذج تقدير كمية مثل EAD. وLGD وPD
أثره على السياسات المحاسبية	تحسين جودة الإفصاح المحاسبي والحوكمة الداخلية.	زيادة التحفظ في تسجيل القروض ورفع كفاءة إدارة محفظة الائتمان.
علاقته بالتقارير المالية	يوفر معلومات تدعم المستخدمين في فهم المخاطر.	يغير فعليا بنود الميزانية والدخل من خلال مخصصات الخسائر.
أهميته للمصارف	يكشف شفافية المعلومات لتقييم الاستقرار المالي للمصرف..	يقلل من المفاجآت المالية ويعزز قدرة المصرف على امتصاص الصدمات.

الجدول(١): من إعداد الباحثتان[12]

[١٢] عامر، حنان يوسف. (٢٠٢٥). أثر تطبيق مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار IFRS 9 على ربحية البنوك التجارية. مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد،

خامساً: تأثير السياسات المحاسبية على جودة التقارير المالية واتخاذ القرار:

١- تحسين جودة البيانات المالية.

٢- رفع قدرة المصرف على مواجهة الصدمات.

٣- تخفيض مخاطر التعثر والاختلالات التشغيلية.

٤- تقوية الرقابة الداخلية والامتثال للمتطلبات التنظيمية.

وتنعكس هذه التأثيرات على:

- زيادة كفاءة تخصيص الائتمان.
- تقليل خسائر رأس المال.
- تحسين تصنيف المصرف الائتماني.
- تعزيز تنافسية المصرف واستقراره.[13]

سادساً: التحديات أمام تطبيق السياسات المحاسبية في البيئة المصرفية السورية:

تواجه المصارف السورية مجموعة من التحديات التي تحد من التطبيق الكامل للمعايير الدولية، ومنها:

١- القيود الاقتصادية والعقوبات الدولية وصعوبة التقييم بالقيمة العادلة.

٢- الافتقار إلى أنظمة معلومات متقدمة تدعم نماذج IFRS 9.

٣- نقص الكفاءات البشرية المدربة على تطبيق المعايير الحديثة.

٤- ارتفاع معدلات المخاطر الائتمانية نتيجة الظروف الاقتصادية والسياسية.

٥- فجوات في الإفصاح المالي وضعف المقارنات مع الأسواق الإقليمية والدولية.

هذه التحديات تجعل الحاجة مُلحة لمزيد من التحديث المؤسسي والرقابي والتقني.[14]

---

[١٣] زايد، رشا، وآخرون. (٢٠٢٣). دور الإفصاح عن مخاطر الائتمان والسيولة في تحسين منفعة المعلومات المحاسبية: دراسة مقارنة. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس،

[١٤] منصور، سليم. (٢٠٢٣). دور المعايير الدولية للتقارير المالية في إدارة مخاطر الائتمان في المصارف السورية: دراسة تطبيقية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،

الفصل الثاني

الإطار المفاهيمي لإدارة المخاطر المالية في المصارف

تمهيد:

تُعدّ المخاطر المالية من أبرز التحديات التي تواجه المصارف في ظل المتغيّرات الاقتصادية والتقلبات المالية، لما لها من تأثير مباشر على قدرة المصرف في المحافظة على استقراره المالي والقيام بدوره في تمويل الاقتصاد وتحقيق عوائد مستدامة. وتكتسب إدارة المخاطر أهمية متزايدة في المصارف الإسلامية على وجه الخصوص، نظراً لطبيعة أنشطتها وعقودها المرتكزة على تجنّب الفائدة والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية، مما يجعلها أكثر عرضة لبعض أنواع المخاطر مقارنةً بالمصارف التقليدية.

وتقوم إدارة المخاطر في المصارف على تحليل وتقييم مختلف أنواع المخاطر المحيطة بالعمليات التمويلية والاستثمارية، واتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من آثارها السلبية على سلامة المركز المالي للمصرف.

كما يبرز دور المعلومات المحاسبية والسياسات المحاسبية الملائمة كأداة أساسية في دعم هذه العمليات، من خلال توفير بيانات مالية دقيقة وشفافة تساعد في تحديد المخاطر وقياسها ومراقبتها واتخاذ القرارات الفعّالة بشأنها.

وبناءً على ما تقدم، يتناول هذا الفصل المفاهيم والأسس النظرية المتعلقة بالمخاطر المالية وإدارتها في المصارف، من حيث تعريفها وأنواعها وأهدافها ومراحل إدارتها، إضافةً إلى إبراز دور المعلومات المحاسبية في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المالية، والتحديات التي تواجه المصارف في هذا المجال، وذلك تمهيداً للانتقال إلى الجانب التطبيقي في الفصول اللاحقة

أولاً: مفهوم إدارة المخاطر المالية وأهميتها في المصارف:

١- مفهوم المخاطر المالية:

تُعرّف المخاطر المالية على أنّها الاحتمال القائم لحدوث خسائر محتملة نتيجة تغيّرات غير متوقعة في البيئة المالية والاقتصادية المحيطة بالمصرف، أو نتيجة خلل في سياساته الائتمانية والاستثمارية، مما قد يؤثر على قدرته في الوفاء بالتزاماته والمحافظة على استدامة نشاطه.

٢- مفهوم إدارة المخاطر المالية:

تُعرف إدارة المخاطر المالية بأنّها عملية منهجية تهدف إلى تحديد المخاطر وقياسها وتحليلها والرقابة عليها من أجل تقليل تأثيرها السلبي على المركز المالي للمصرف، وضمان استمرار العمليات المصرفية

بكفاءة عالية. كما تشمل وضع سياسات واستراتيجيات وقائية واتخاذ قرارات مناسبة لدعم الاستقرار والملاءة المالية.

٣- أهمية إدارة المخاطر المالية في المصارف:

تنبع أهمية إدارة المخاطر المالية من عدة اعتبارات أبرزها:

- الحفاظ على حقوق المودعين وتعزيز الثقة بالقطاع المصرفي.
- دعم قدرة المصرف على التحمّل ومواجهة الصدمات الاقتصادية.
- تحسين كفاءة تخصيص الموارد المالية وزيادة الربحية المستدامة.
- رفع مستوى الامتثال للمعايير الدولية والممارسات الرقابية.
- خفض احتمالية التعثر المالي والانهيارات المصرفية.

وتُعد إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا في الإدارة المصرفية الحديثة، حيث يشكّل التكامل بين النظم المحاسبية والرقابية حجر الأساس في حماية المصارف من التقلّبات المالية والحد من الخسائر المحتملة.[15]

ثانياً: أهداف إدارة المخاطر المالية:

تهدف إدارة المخاطر المالية في المصارف إلى تحقيق مجموعة من النتائج الجوهرية التي تضمن استمرارية الأعمال وتحقيق الاستقرار المصرفي، ومن أهم هذه الأهداف:

١. حماية أموال المودعين والمستثمرين والحد من الخسائر المحتملة.
٢. تحسين كفاءة اتخاذ القرارات من خلال تقييم المخاطر بشكل مستمر.
٣. ضمان الالتزام بالمعايير الرقابية الصادرة عن الجهات الإشرافية.
٤. تعزيز الاستقرار المالي للمصرف وزيادة قدرته على مواجهة الأزمات.
٥. تحقيق التوازن بين المخاطر والعوائد لضمان ربحية مستدامة.
٦. رفع مستوى الثقة التنافسية للمصرف في الأسواق المالية.

وبذلك تُسهم إدارة المخاطر في دعم النظام المالي ككل من خلال تقليل احتمالات فشل المصارف وتحسين جودة عملياتها التمويلية والاستثمارية.[16]

---

[١٥] شحادة، مطيع. (٢٠٢٢). إدارة المخاطر في المؤسسات المالية والمصرفية. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن/ إبراهيم، خليل. (٢٠٢١). أساسيات إدارة المخاطر المالية والائتمانية في المصارف الحديثة. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن / عوض، محمد محمود. (٢٠٢٠). إدارة المخاطر المالية وأثرها على الأداء المالي للمصارف التجارية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس،

[١٦] لمالكي، محمد فواز. (٢٠٢٤). أثر الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السوق على كفاية رأس المال في البنوك: دراسة مقارنة. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية،

ثالثاً: أنواع المخاطر المالية في المصارف:

تتعرض المصارف لعدة أنواع من المخاطر المالية نتيجة طبيعة نشاطها القائم على منح التمويلات واستثمار الأموال وإدارة السيولة، وتُعد أكثر القطاعات تأثراً بالتقلّبات المالية. ومن أبرز هذه المخاطر:

١- مخاطر الائتمان:

وهي احتمال عدم قدرة العملاء على سداد التزاماتهم تجاه المصرف في المواعيد المتفق عليها، مما يؤدي إلى ارتفاع الديون المتعثرة وتكوين مخصصات إضافية. وتُعتبر هذه المخاطر من أكثر المخاطر تأثيراً على ربحية المصارف واستقرارها المالي.

أسبابها المحتملة:

- ضعف التحليل الائتماني للعملاء
- ظروف اقتصادية سيئة
- ضمانات غير كافية
- سوء استخدام التمويل

مؤشراتها الشائعة:

- نسبة الديون غير العاملة
- نسب تغطية المخصصات

٢- مخاطر السوق:

وهي المخاطر الناتجة عن تقلبات الأسعار في الأسواق المالية مثل:

- مخاطر سعر الفائدة
- مخاطر سعر الصرف
- تقلبات أسعار الأدوات المالية والاستثمارات

وتزداد هذه المخاطر في حالات عدم الاستقرار الاقتصادي، وقد تؤدي إلى خسائر مباشرة في قيمة الأصول المالية التي يملكها المصرف.

٣- مخاطر السيولة:

وهي عدم قدرة المصرف على تأمين السيولة اللازمة لتلبية التزاماته المستحقة قصيرة الأجل دون تكبّد خسائر كبيرة.

تظهر مشكلة السيولة في الحالات التالية:

- سحب الودائع بكميات كبيرة
- صعوبة الحصول على تمويل سريع
- ضعف إدارة الأصول والخصوم

وتُعد السيولة أساساً في الحفاظ على الثقة بالمصرف.

٤- مخاطر التشغيل:

وهي المخاطر الناتجة عن أخطاء بشرية أو خلل في الأنظمة والإجراءات أو عمليات الاحتيال والاختلاس.

وتزداد أهميتها مع الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات المصرفية.

وبشكل عام، فإن تفاعل هذه المخاطر يؤثر بشكل مباشر على سلامة المركز المالي للمصارف، مما يجعل إدارة هذه المخاطر أولوية قصوى لضمان استمرارية العمل بكفاءة في ظل بيئات مالية متغيرة.[17]

رابعاً: مراحل إدارة المخاطر المالية:

تمر إدارة المخاطر المالية في المصارف بعدة مراحل مترابطة، تهدف جميعها إلى الحد من الخسائر المحتملة وتعزيز استقرار المركز المالي. وتشمل هذه المراحل ما يلي:

١- تحديد المخاطر:

هي المرحلة الأولى التي يتم فيها التعرّف على مصادر المخاطر المحتملة داخل المصرف، سواء المتعلقة بالعمليات الائتمانية، أو السيولة، أو السوق، وذلك من خلال تحليل الأنشطة المصرفية، ودراسة البيئة الاقتصادية والتنظيمية، ومراقبة المتغيرات المؤثرة في أداء المصرف.

٢- قياس المخاطر:

يتم في هذه المرحلة تقدير حجم المخاطر وقياس مستوى تأثيرها المحتمل على المركز المالي للمصرف، باستخدام مجموعة من الأدوات الكمية والنماذج التحليلية، مثل:

[17] حماد، طارق عبد العال. (٢٠٢٠). المحاسبة الدولية والمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS. الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

- نسب التعثر الائتماني
- مؤشرات السيولة
- التحليل الإحصائي لتقلبات السوق

وتهدف هذه المرحلة إلى توفير معلومات دقيقة تسهم في اتخاذ القرارات المناسبة.

٣- الرقابة والمتابعة:
تشمل وضع آليات رقابية هدفها التحكم في المخاطر وتقليل آثارها، من خلال تنفيذ سياسات وإجراءات تهدف إلى إحكام السيطرة على العمليات المصرفية، وتطبيق أنظمة إنذار مبكر، وتعزيز دور الرقابة الداخلية والإدارة العليا في متابعة المخاطر بشكل مستمر.

٤- تحسين فعالية إدارة المخاطر المالية:

وهي مرحلة تطوير مستمر لسياسات إدارة المخاطر ونظم المعلومات المحاسبية الداعمة لها، من خلال تقييم نتائج الإجراءات الرقابية والتعلم من التجارب السابقة، وصولاً إلى رفع كفاءة المصرف في مواجهة المستجدات المالية وضمان استدامة أعماله.[18]

خامساً: أدوات وأساليب قياس المخاطر المالية في المصارف:

تسعى المصارف إلى استخدام مجموعة من الأدوات التحليلية والإجرائية لقياس المخاطر المالية وإدارتها بالشكل الذي يضمن تقليل الخسائر المحتملة. ومن أهم هذه الأدوات:

١- إدارة الأصول والخصوم (ALM):
تهدف هذه الأداة إلى تحقيق التوازن بين مصادر الأموال واستخداماتها، وضبط الفجوات الزمنية بين الاستحقاقات، بما يسهم في الحد من مخاطر السيولة ومخاطر أسعار الفائدة.

٢- تشكيل المخصصات الاحترازية (LLP):
تُعد المخصصات وسيلة لمواجهة الخسائر المحتملة الناتجة عن تعثر العملاء أو انخفاض قيمة الأصول، ما يساهم في الحفاظ على قوة المراكز المالية وتقليل مخاطر الائتمان.

٣- سياسات الائتمان (CP):
تعتمد المصارف على سياسات مدروسة لمنح التمويل، تشمل تحليل الجدارة الائتمانية للعملاء، وتقييم الضمانات، ومراقبة الاستخدام الفعلي للتمويل، وذلك لتقليل مخاطر التعثر.

[18] منصور، سليم. (٢٠٢٣). دور المعايير الدولية للتقارير المالية في إدارة مخاطر الائتمان في المصارف السورية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،

٤- أنظمة الإنذار المبكر (EWS):
وهي أنظمة رقابية تعتمد على مجموعة من المؤشرات المالية الهادفة إلى الكشف المبكر عن المشكلات المحتملة في أداء العملاء أو المحافظ الائتمانية، مما يساعد في اتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة.

٥- تحليل الحساسية (SA):
يستخدم المصرف هذا الأسلوب لتقدير تأثير التغيرات غير المتوقعة في أسعار الفائدة أو أسعار الصرف أو السيولة على المركز المالي، مما يساعد في فهم مدى تعرض المصرف للمخاطر السوقية.[19]

سادساً: أهمية المعلومات المحاسبية في دعم قرارات إدارة المخاطر المالية:

تُعد المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المصارف في عمليات تقييم ومتابعة المخاطر المالية، إذ تساهم في توفير بيانات دقيقة وشفافة حول أوضاع المصرف المالية وأداء أنشطته المختلفة. وتنعكس جودة المعلومات المحاسبية بشكل مباشر على قدرة الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. ويمكن توضيح أهمية هذه المعلومات في إدارة المخاطر من خلال ما يلي:

١- تحديد المخاطر المالية:
تساعد المعلومات المحاسبية في كشف مؤشرات الخطر المبكر المرتبطة بمحافظ الإقراض والاستثمار والسيولة، من خلال تحليل الإيرادات، الذمم المدينة، وانخفاض قيمة الأصول المالية.

٢- تقييم وقياس المخاطر المالية:
تلعب البيانات المالية الموثوقة دوراً مهماً في تقدير حجم المخاطر وتأثيرها المحتمل على المركز المالي للمصرف، وذلك باستخدام مؤشرات مالية مثل:

- نسب التعثر الائتماني.
- نسب السيولة.
- مؤشرات تطور الاستثمارات.

٣- تعزيز الرقابة الداخلية واتخاذ القرارات:
تمكّن المعلومات المحاسبية الإدارة المصرفية من:

- متابعة الأداء المالي بشكل مستمر.
- وضع سياسات تصحيحية ووقائية.
- تحسين كفاءة الرقابة الداخلية على الأنشطة المعرضة للمخاطر.

[19] عامر، حنان يوسف. (٢٠٢٥). أثر تطبيق مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار IFRS 9 على ربحية البنوك التجارية. مجلة البحوث المالية والتجارية،

٤- دعم الشفافية والامتثال للمعايير الدولية:

تساهم في تطبيق معايير الإفصاح المالي مثل IFRS 7 وIFRS 9، مما يعزز:

- ثقة أصحاب المصلحة.
- الالتزام بالمتطلبات الرقابية.
- القدرة على مواجهة الأزمات المالية.

وبذلك، فإن جودة المعلومات المحاسبية وتوقيتها تُعد عاملاً حاسماً في نجاح إدارة المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي للمصرف.[20]

سابعاً: التحديات التي تواجه المصارف في إدارة المخاطر المالية:

تتعرض المصارف في البيئات المالية غير المستقرة، ولا سيما المصارف السورية، لمجموعة من التحديات التي تعيق قدرتها على إدارة المخاطر المالية بكفاءة. ومن أبرز هذه التحديات ما يأتي:

١- ضعف البيئة الاقتصادية والمالية:

تؤدي التقلبات الاقتصادية وارتفاع مستويات التضخم ومحدودية الموارد المالية إلى زيادة مخاطر الائتمان والسيولة، وصعوبة التنبؤ بتدفقات الأموال المستقبلية.

٢- محدودية تطبيق المعايير الدولية:

تواجه بعض المصارف صعوبات في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية *IFRS* بالكامل، نتيجة ضعف الخبرات أو عدم الجاهزية التكنولوجية، مما ينعكس على دقة الإفصاح المالي المتعلق بالمخاطر.

٣- ضعف البنية التكنولوجية والرقابية:

الحاجة لتطوير أنظمة معلومات محاسبية ورقابية متقدمة باتت ملحّة، حيث إن ضعف الأنظمة يزيد من احتمالية الأخطاء التشغيلية وعدم اكتشاف المخاطر مبكراً.

٤- نقص الكفاءات في مجال إدارة المخاطر:

قلة المتخصصين بهذا المجال، وعدم توفير التدريب المستمر، يحدّ من قدرة المصارف على تحليل المخاطر واتخاذ القرارات السليمة بشأنها.

[20] التير، أحمد. (٢٠٢٤). الدور الوسيط لإدارة مخاطر السيولة في العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي في المصارف التجارية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية،

٥- صعوبات في استرداد الديون وارتفاع المخاطر الائتمانية:

بسبب:

- ضعف الضمانات.
- تباطؤ الإجراءات القانونية.
- تغيّرات أسعار الصرف والدخل.

مما يرفع مستوى الديون المتعثرة ويزيد الحاجة إلى تخصيص مخصصات إضافية.[21]

ثامناً: الجهات الرقابية ودورها في إدارة المخاطر المالية:

تخضع المصارف لرقابة الجهات التنظيمية التي تهدف إلى الحفاظ على سلامة النظام المالي وحماية أموال المودعين، وذلك من خلال وضع معايير وإجراءات تساعد في الحد من المخاطر المالية وتعزيز الشفافية. ومن أهم هذه الجهات:

١- مصرف سورية المركزي:

يتولى مصرف سورية المركزي الإشراف على المصارف، من خلال:

- إصدار التعليمات والضوابط التنظيمية الخاصة بالمخاطر المالية
- متابعة ممارسات الائتمان والسيولة
- تقييم مستوى كفاية رأس المال للمصارف
- فرض متطلبات رقابية لحماية أموال المودعين
- مراقبة مؤشرات التحذير المبكر للمخاطر

كما يعمل المصرف المركزي على ضمان استقرار السياسة النقدية وتقليل الآثار السلبية للتقلبات المالية على القطاع المصرفي.

٢- متطلبات لجنة بازل للرقابة المصرفية:

تُعد اتفاقيات بازل، ولا سيما بازل III، من أهم المراجع الدولية التي وضعت قواعد لإدارة المخاطر في المصارف. وتشمل المبادئ الأساسية فيها:

- تعزيز جودة وهيكل رأس المال.

[21] منصور، سليم. (٢٠٢٣). دور المعايير الدولية للتقارير المالية في إدارة مخاطر الائتمان في المصارف السورية: دراسة تطبيقية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،

- تحسين إدارة مخاطر السيولة والائتمان والسوق
- تطوير أنظمة القياس والإفصاح الخاصة بالمخاطر.
- رفع مستوى الرقابة الداخلية والشفافية.

وتهدف هذه المتطلبات إلى تمكين المصارف من مواجهة الأزمات والتقلبات المالية بما يضمن استمرارها في تقديم الخدمات المصرفية بكفاءة.[22]

تاسعاً: العلاقة بين السياسات المحاسبية وإدارة المخاطر المالية:

تُعدّ السياسات المحاسبية أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الإدارة المصرفية الحديثة، لما لها من دور محوري في تنظيم عملية القياس والاعتراف والإفصاح عن العمليات المالية المختلفة.

ولا يقتصر دور هذه السياسات على إعداد القوائم المالية فحسب، بل يمتد ليشكّل أداة فاعلة في إدارة المخاطر المالية التي تتعرض لها المصارف، ولا سيما مخاطر الائتمان والسيولة والربحية.

ففي بيئة مصرفية تتسم بارتفاع درجة عدم اليقين والتقلبات الاقتصادية، تصبح السياسات المحاسبية الإطار الذي يضمن تمثيلاً صادقاً وعادلاً للمركز المالي للمصرف، من خلال الاعتراف المبكر بالخسائر المحتملة وتقييم الموجودات والالتزامات وفق أسس علمية وموضوعية. ويسهم هذا الدور

في الحد من المفاجآت المالية، ويمنح الإدارة رؤية واضحة حول حجم المخاطر التي يتحملها المصرف وقدرته على امتصاصها.

وتبرز العلاقة بين السياسات المحاسبية وإدارة المخاطر المالية بشكل خاص في كيفية قياس المخاطر الائتمانية، حيث تعتمد المصارف على نماذج محاسبية محددة لتقدير الخسائر الائتمانية المتوقعة، بما ينسجم مع متطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية، ولا سيما معيار IFRS 9. إذ يسمح هذا المعيار بالانتقال من منهج الخسائر المتحققة إلى منهج الخسائر المتوقعة، الأمر الذي يعزز من قدرة المصرف على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة قبل تفاقمها.

كما تلعب السياسات المحاسبية دوراً مهماً في إدارة مخاطر السيولة، من خلال تنظيم الاعتراف بالتدفقات النقدية، وتصنيف الموجودات والمطلوبات حسب آجال الاستحقاق، وتوفير معلومات دقيقة حول قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل. فكلما كانت السياسات المحاسبية أكثر دقة وشفافية، أمكن للإدارة مراقبة مستويات السيولة واتخاذ قرارات تمويلية أكثر رشداً، بما يضمن استمرارية النشاط المصرفي وتجنب حالات التعثر.

---

[22] المالكي، محمد فواز. (٢٠٢٤). أثر الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السوق على كفاية رأس المال في البنوك: دراسة في ظل متطلبات لجنة بازل. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية،

أما على صعيد الربحية والاستقرار المالي، فإن السياسات المحاسبية تؤثر بشكل مباشر في جودة الأرباح المعلنة، حيث تساهم في التمييز بين الأرباح الحقيقية الناتجة عن النشاط التشغيلي، والأرباح الدفترية التي قد تنتج عن تقييمات محاسبية أو بنود غير نقدية. ويُعد هذا التمييز عاملاً أساسياً في تقييم الأداء الحقيقي للمصرف ومستوى المخاطر المرتبطة به، كما يساعد في حماية حقوق المساهمين والمودعين على حد سواء.

ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن السياسات المحاسبية تشكّل حلقة وصل أساسية بين النشاط المصرفي وإدارة المخاطر المالية، إذ تزوّد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، وتدعم الأجهزة الرقابية في متابعة سلامة المراكز المالية للمصارف، وتُسهم في تعزيز الشفافية والثقة في القطاع المصرفي. وعليه، فإن التكامل بين السياسات المحاسبية وإدارة المخاطر المالية يُعد شرطاً أساسياً لتحقيق الاستقرار المالي وضمان استدامة المصارف في ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة.[23]

-السياسات المحاسبية وإدارة المخاطر المالية في المصارف الإسلامية :

تكتسب السياسات المحاسبية في المصارف الإسلامية أهمية خاصة نظرًا لاختلاف طبيعة أنشطتها التمويلية والاستثمارية عن المصارف التقليدية، إذ تعتمد على صيغ تمويلية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، مثل المرابحة والمشاركة والمضاربة والإجارة، الأمر الذي يفرض متطلبات محاسبية خاصة تتعلق بآليات الاعتراف والقياس والإفصاح.

وتواجه المصارف الإسلامية مجموعة من المخاطر المالية، مثل مخاطر الائتمان والسيولة والسوق، إضافة إلى مخاطر عدم الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية، مما يستدعي تطبيق سياسات محاسبية فعالة تسهم في تحديد هذه المخاطر وقياسها والإفصاح عنها بصورة دقيقة وشفافة.

كما تؤدي السياسات المحاسبية دورًا محوريًا في تعزيز جودة المعلومات المالية وتحسين كفاءة إدارة المخاطر من خلال تكوين المخصصات المناسبة، والالتزام بمتطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية، بما يدعم ثقة المتعاملين والمستثمرين ويعزز الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

[23] التير، أحمد. (٢٠٢٤). الدور الوسيط لإدارة مخاطر السيولة في العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية. مجلة البحوث الأكاديمية،

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية

تمهيـد

يهدف هذا الفصل إلى تقديم الجانب التطبيقي من الدراسة، وذلك من خلال تحليل البيانات المالية الفعلية للبنكين محل الدراسة: بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة – سورية، خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣. ويستند هذا التحليل إلى القوائم المالية المدققة المنشورة من قبل كل بنك، ما يمنح النتائج درجة عالية من الموثوقية والدقة، ويجعل الاستنتاجات أكثر ارتباطاً بالواقع المصرفي السوري.

وتبرز أهمية هذا الجانب التطبيقي في كونه يمثّل الامتداد العملي للإطارين النظري والمفاهيمي اللذين تناولهما الفصول السابقة، بحيث يسمح بالانتقال من وصف السياسات المحاسبية ودورها النظري في إدارة المخاطر إلى تقييم فعلي لأثر هذه السياسات من خلال بيانات مالية حقيقية.

وبذلك، فإن هذا الفصل يختبر مدى قدرة السياسات المحاسبية المطبقة في البنكين (بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة) وخاصة:

١- سياسات الاعتراف بالإيراد.

٢- تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة.

٣- معايير القياس والإفصاح المرتبطة بالمعيار الدولي IFRS 9 على دعم عمليات إدارة المخاطر الائتمانية والتشغيلية والسوقية والسيولة.

ويرتكز التحليل التطبيقي على مجموعة من المتغيرات المالية الأساسية التي تمثل جوانب جوهرية في تقييم المخاطر، وتشمل:

- ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية بوصفها مؤشراً لحجم الانكشاف الائتماني.
- مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة باعتباره ناتجاً مباشراً للسياسات المحاسبية ودوره في قياس المخاطر.
- أرصدة الحسابات الجارية التي تعكس جانباً من إدارة السيولة.

- حقوق المساهمين باعتبارها مقياساً لمتانة المركز المالي.
- صافي الربح بعد الضريبة لقياس أثر تلك المتغيرات على الأداء المالي.
- صافي التدفقات النقدية التشغيلية كمؤشر أساسي لفعالية إدارة السيولة والعمليات.

ويعتمد الفصل على ثلاث مراحل رئيسية مترابطة:

١. العرض الوصفي للبيانات:

حيث يتم تقديم القيم المالية لكل بند من البنود المختارة، بهدف مقارنة تطورها بين عامي الدراسة وبين البنكين، وتحديد أبرز الملامح الكمية ذات الصلة بالمخاطر

٢. التحليل المالي والمحاسبي:

ويشمل تفسير هذه البيانات وربطها بالمخاطر المالية، مع تحليل أثر السياسات المحاسبية على:

- تحديد المخاطر.
- قياسها.
- الرقابة والحد منها.
- تحسين فعالية إدارتها.

مع التركيز على الانسجام أو التباين في تطبيق المعيار IFRS 9 لدى كل بنك.

٣. اختبار الفرضيات باستخدام نموذج الانحدار:

حيث يتم بناء نموذج قياسي يقيس دور المتغيرات المحاسبية والمالية (التمويلات، المخصصات، حقوق المساهمين، التدفقات التشغيلية) على صافي الربح، بما يسمح باختبار الفرضيات التي قامت عليها الدراسة بشكل تطبيقي وعملي.

ومن خلال هذا الهيكل، يسعى هذا الفصل إلى تقديم قراءة دقيقة وموضوعية للواقع المصرفي، وإبراز مدى فعالية السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية داخل المصارف السورية، بما يعزز الربط بين الجانب النظري والتحليلي، ويتيح الوصول إلى استنتاجات علمية واضحة تدعم أهداف الدراسة.

لمحة عن المصرفين محل الدراسة:

فيما يلي لمحة موجزة عن المصرفين محل الدراسة التطبيقية، وهما بنك سورية الدولي الإسلامي

وبنك البركة – سورية، وذلك بهدف تقديم خلفية عامة عن طبيعة نشاط كل مصرف ودوره في القطاع المصرفي السوري، تمهيداً لتحليل بياناتهما المالية وربطها بدور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية.

أولاً: بنك سورية الدولي الإسلامي:

تأسس بنك سورية الدولي الإسلامي عام ٢٠٠٦، ويُعد من أوائل المصارف الإسلامية العاملة في الجمهورية العربية السورية. يزاول البنك نشاطه وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ويقدم مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية والتمويلية للأفراد والشركات، تشمل صيغ التمويل الإسلامي مثل المرابحة والمشاركة والمضاربة، إضافة إلى الخدمات المصرفية التقليدية المتوافقة مع الشريعة.

يتمتع البنك بحضور واسع في السوق المصرفي السوري، ويولي اهتماماً كبيراً بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية، ولا سيما المعايير المتعلقة بإدارة المخاطر والإفصاح المالي، مثل IFRS 7 وIFRS 9، الأمر الذي ينعكس على سياساته في قياس التمويلات وتكوين مخصصات الخسائر الائتمانية وإدارة السيولة، وهو ما يجعله نموذجاً مناسباً للدراسة التطبيقية.

ثانياً: بنك البركة – سورية:

تأسس بنك البركة – سورية عام ٢٠٠٩ كجزء من مجموعة البركة المصرفية، ويعمل وفق مبادئ الصيرفة الإسلامية. يقدّم البنك خدمات مصرفية وتمويلية متنوعة تستهدف الأفراد والمؤسسات، ويركز على تمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة من خلال أدوات تمويل إسلامية تتوافق مع أحكام الشريعة.

ويتميّز بنك البركة بتوسّعه الملحوظ في حجم التمويلات والودائع، إلى جانب التزامه بتطبيق السياسات المحاسبية والمعايير الدولية ذات الصلة بإدارة المخاطر، خاصة فيما يتعلق بالإفصاح عن المخاطر الائتمانية ومخاطر السيولة. وقد ساهم ذلك في تعزيز دوره في القطاع المصرفي السوري، ما يجعله مصرفاً مناسباً لإجراء المقارنة مع بنك سورية الدولي الإسلامي ضمن إطار هذه الدراسة التطبيقية.

أولاً: التحليل الوصفي للبيانات المالية للمصرفين محل الدراسة

يهدف إلى تقديم تحليل وصفي منظم لأهم البنود المالية في كل من بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سورية خلال عامي ٢٠٢٢–٢٠٢٣، من أجل تكوين صورة واضحة عن أداء كل بنك، ومدى تأثير السياسات المحاسبية المعتمدة فيه على إدارة المخاطر المالية.

وقد تم اعتماد البيانات المالية المنشورة والمدققة لكل مصرف، واستقراء الاتجاهات والتغيرات الجوهرية بين السنتين.

١: التحليل الوصفي لبنك سورية الدولي الإسلامي لعامي ٢٠٢٢–٢٠٢٣

أ - عرض البيانات المالية الأساسية:

بنك سورية الدولي الإسلامي	سنة2022 ل. س	سنة 2023 ل. س
ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية بالصافي	1,078,494,212,116 ل.س	1,582,346,308,183 ل.س
أرصدة الحسابات الجارية للعملاء	817,115,211,750 ل.س	2,214,946,543,464 ل.س
مجموع المطلوبات	2,165,863,865,639 ل. س	6,372,028,447,279 ل.س
مجموع حقوق المساهمين	210,306,557,506 ل.س	709,700,002,182 ل.س
صافي الربح بعد الضريبة	32,289,446,686 ل.س	497,280,896,638 ل.س
مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	68,441,617,343 ل.س	34,681,913,672 ل.س
صافي التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية	89,352,213,722 ل.س	2,036,305,002,439 ل. س

الجدول (٢): من إعداد الباحثتان بالاعتماد على البنود المالية المنشورة للبنك لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣[٢٤]

[٢٤] بنك سورية الدولي الإسلامي.. التقرير السنوي لعام ٢٠٢٣. دمشق، سوريا. متاح على الموقع الإلكتروني للبنك.

ب - التحليل الوصفي لأداء البنك:

١. تطور التمويلات (ذمم البيوع وأرصدة الأنشطة التمويلية):

سجّل البنك نمواً واضحاً بلغ ٤٦,٧٪ تقريباً بين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، ما يشير إلى توسّع كبير في عمليات التمويل.

ويعكس هذا التوسع مستوى أعلى من مخاطر الائتمان، مما يبرز الدور الضروري للسياسات المحاسبية في تقييم هذه التمويلات وتصنيفها وفق معايير IFRS 9.

٢. أرصدة الحسابات الجارية للعملاء:

شهدت ارتفاعاً كبيراً بنسبة ١٧١٪، وهو مؤشر على:

- تزايد ثقة العملاء بالبنك.
- تحسن سيولة البنك قصيرة الأجل.
- قدرة أعلى على مواجهة الالتزامات الفورية (إدارة مخاطر السيولة).

٣. مجموع المطلوبات:

ارتفعت المطلوبات من ٢,١٦٥ ترليون إلى ٦,٣٧٢ ترليون، ما يعكس توسعاً كبيراً في حجم الأعمال.

لكن هذه الزيادة تحمل معها ارتفاعاً في مخاطر السيولة والرفع المالي، وهنا تتدخل السياسات المحاسبية لضبط الاعتراف بالالتزامات وقياسها بدقة.

٤. حقوق المساهمين:

ارتفاع حقوق المساهمين بنحو ٢٣٨٪ يشير إلى:

- قدرة البنك على تعزيز رأس المال.
- تحسن مؤشر كفاية رأس المال.
- نجاح استراتيجيات التحوّط المحاسبي.

٥. أرباح البنك:

ارتفع صافي الربح من ٣٢ مليار إلى ٤٩٧ مليار، وهي زيادة استثنائية تعكس:

- كفاءة تشغيلية عالية.
- سياسات محاسبية ملائمة للاعتراف بالإيرادات والمخصصات.
- انخفاض تكاليف المخاطر.

٦. مخصص الخسائر الائتمانية:

انخفض المخصص من ٦٨ مليار إلى ٣٤ مليار بنسبة ٥٠٪، ما يدل على:

- تحسن جودة محفظة التمويل.
- انخفاض الديون ذات المخاطر العالية.
- اعتماد البنك لنموذج خسائر ائتمانية أكثر دقة.

٧. التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية:

انخفاض شديد من ٨٩ مليار إلى ٢,٠٣٦ ترليون، ما يعكس:

- إدارة تشغيلية قوية جداً.
- قدرة عالية على توليد النقد.
- مستوى مخاطر سيولة منخفض جداً.

بنك سورية الدولي الإسلامي شهد تحسناً مالياً كبيراً بين عامي ٢٠٢٢–٢٠٢٣، ويظهر بوضوح أن التحسن في المؤشرات المالية مرتبط بسياسات محاسبية دقيقة ساهمت في تعزيز قدرة البنك على إدارة مخاطر الائتمان والسيولة والربحية.

٢: التحليل الوصفي لبنك البركة لعامي ٢٠٢٢ـ٢٠٢٣

أ - عرض البيانات المالية الأساسية:

بنك البركة	سنة2022	سنة 2023
ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية بالصافي	149,014,349,849 ل.س	351,319,632,270 ل. س
أرصدة الحسابات الجارية للعملاء	503,817,516,065 ل. س	1,525,388,781,131 ل. س
مجموع المطلوبات	1,132,022,178,017 ل.س	4,936,883,283,500 ل. س
مجموع حقوق المساهمين	246,289,751,207 ل. س	819,894,374,337 ل. س
صافي الربح بعد الضريبة	58,651,664,315 ل. س	572,600,762,744 ل. س
مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	8,482,383,040 ل. س	11,322,434,242 ل ٠س
صافي التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية	29,624,325,669 ل. س	591,080,827,103 ل. س

الجدول (٣): من إعداد الباحثتان بالاعتماد على البنود المالية المنشورة للبنك لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣[٢٥]

ب - التحليل الوصفي لأداء البنك:

١. التمويلات (ذمم البيوع وأرصدة الأنشطة):

نما التمويل بصافي ١٣٥٪، ما يشير إلى توسع كبير في أعمال البنك.

وترافق التوسع مع ارتفاع ملحوظ في مخاطر الائتمان، مما يجعل السياسات المحاسبية الخاصة بتصنيف التمويلات أكثر أهمية.

[٢٥] بنك البركة - سورية. التقرير السنوي لعام ٢٠٢٣. دمشق، سوريا. متاح على الموقع الإلكتروني للبنك.

٢. الحسابات الجارية للعملاء:

ارتفعت بقوة من ٥٠٣ مليار إلى ١,٥٢٥ ترليون، وهو دليل على:

- تحسن مكانة البنك في السوق.
- زيادة قوة السيولة.
- توسع كبير في قاعدة العملاء.

٣. المطلوبات:

ارتفاع مجموع المطلوبات بنسبة ٣٣٦٪ تقريباً، وهو رقم ضخم يدل على توسع كبير، لكنه يعني أيضاً ارتفاع:

- مخاطر الرفع المالي
- مخاطر عدم القدرة على السداد

وهنا تظهر أهمية السياسات المحاسبية في الاعتراف بالالتزامات.

٤. حقوق المساهمين:

ارتفاعها بنسبة ٢٣٣٪ يعكس:

- تقوية مركز البنك المالي.
- زيادة مرونة رأس المال.
- تحسن جودة الأرباح المعترف بها محاسبياً.

٥. صافي الربح بعد الضريبة:

ارتفع الربح من ٥٨ مليار إلى ٥٧٢ مليار (+٨٧٥٪)، وهو مؤشر على:

- أداء تشغيلي قوي.
- استراتيجيات تمويل فعّالة.
- دقة معالجات محاسبية أدت لتحسن النتائج.

٦. مخصص الخسائر الائتمانية:

ارتفع المخصص من ٨,٤ مليار إلى ١١,٣ مليار، ما يشير إلى:

- وجود مخاطر ائتمانية أعلى في ٢٠٢٣.
- تشدد أكبر بتطبيق نموذج Expected Credit Loss – IFRS 9.

٧. التدفق النقدي التشغيلي:

قفز من ٢٩ مليار إلى ٥٩١ مليار، وهذا يدل على:

- تحسن كبير في إدارة السيولة.
- قدرة قوية على تغطية الالتزامات قصيرة الأجل.
- زيادة جودة الدخل التشغيلي.

يظهر أن بنك البركة حقق نمواً كبيراً في جميع المؤشرات المالية في ٢٠٢٣ مقارنة بـ ٢٠٢٢، مع توسع واضح في حجم التمويل والودائع، وتحسن في الأرباح والتدفق النقدي، في مقابل ارتفاع محدود في مخصصات الخسائر الائتمانية.

وتُظهر النتائج ترابطاً قوياً بين جودة السياسات المحاسبية وفعالية إدارة المخاطر المالية.

نستنتج مما سبق:

كل من البنكين أظهر تطوراً كبيراً في الأداء المالي خلال ٢٠٢٢–٢٠٢٣، لكن بنك سورية الدولي الإسلامي كان الأكثر نمواً في السيولة والتدفقات النقدية، بينما بنك البركة سجل تحسناً كبيراً في الربحية.

ويثبت التحليل أن السياسات المحاسبية المطبقة كان لها دور مباشر في:

- تحديد المخاطر
- قياس الخسائر الائتمانية
- تعزيز الشفافية
- دعم القرارات المالية والإدارية

ثانياً: التحليل المالي والمحاسبي للبيانات:

يهدف هذا المبحث إلى مقارنة أداء كل من بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سورية خلال عامي ٢٠٢٢–٢٠٢٣، بهدف تحديد أوجه التشابه والاختلاف في المؤشرات المالية الأساسية، ومن ثم تفسير هذه الفروقات استناداً إلى طبيعة السياسات المحاسبية المعتمدة ودورها في إدارة المخاطر المالية لدى كل مصرف.

وتأتي أهمية هذا المبحث من كونه يمثّل جوهر الدراسة التطبيقية التي تربط بين التحليل المالي الواقعي وبين الإطار النظري لإدارة المخاطر المالية.

أ: المقارنة بين صافي التمويلات (ذمم البيوع وأرصدة الأنشطة التمويلية):

البنك	سنة القياس 2022	سنة المقارنة 2023	نسبة النمو
سورية الدولي الإسلامي	1.078تريليون	1.582تريليون	+46.7%
البركة	149مليون	351مليار	+135%

الجدول (٤) من إعداد الباحثتان

(تم احتساب نسبة النمو بالاعتماد على المعادلة التالية :

نسبة النمو = [(قيمة السنة الحالية – قيمة السنة السابقة) ÷ قيمة السنة السابقة] ×١٠٠).

يعكس تطور التمويلات اختلافاً واضحاً في السياسة الائتمانية والمحاسبية لدى كل من المصرفين.

فقد حقق بنك البركة نمواً نسبياً أكبر، مما يشير إلى اتجاه توسعي أكثر جرأة، بينما اعتمد بنك سورية الدولي الإسلامي سياسة توسع محسوبة ترتبط بإدارة مخاطر أكثر تحفظاً.

ويُظهر هذا التباين مدى تأثير السياسات المحاسبية المرتبطة بالمعيار IFRS 9 في:

- تصنيف التمويلات حسب درجة المخاطر
- تحديد Stage 1 وStage 2 وStage 3
- تقدير الخسائر الائتمانية المتوقعة

هذه المعالجات تحدد قدرة المصرف على التوسع دون زيادة مفرطة في التعرض للمخاطر.

وتبين النتائج أن بنك سورية الدولي حافظ على نمو مستقر منخفض المخاطر، بينما بنك البركة تعرّض لمخاطر ائتمانية أعلى نتيجة النمو السريع.

ب: المقارنة بين الحسابات الجارية للعملاء (مؤشر السيولة):

البنك	2022	2023	نسبة النمو
سورية الدولي الإسلامي	817مليار	2.214ترليون	+171%
البركة	503مليار	1.525ترليون	+203%

الجدول (٥) من إعداد الباحثتان

يشير النمو الكبير في الحسابات الجارية إلى تحسّن ثقة العملاء بكلا المصرفين، وتوسع قاعدة المتعاملين. إلّا أن طبيعة الاعتماد على الحسابات الجارية تختلف بين المصرفين:

- بنك البركة: يعتمد بشكل كبير على نمو الودائع قصيرة الأجل، ما يمنحه سيولة قوية، لكنه يعرضه لمخاطر "سحوبات مفاجئة"، ما يستوجب سياسات صارمة لإدارة الالتزامات اليومية.
- بنك سورية الدولي: يرتكز على توازن أفضل بين التمويل والودائع، مدعوماً بقفزة كبيرة في التدفقات النقدية التشغيلية، مما يعكس سياسات سيولة أكثر استقراراً.

وترتبط قوة هذا المؤشر بمدى التزام المصرفين بمتطلبات الإفصاح في IFRS 7 المتعلقة بإدارة مخاطر السيولة.

ج: المقارنة في حجم المطلوبات:

البنك	2022	2023	نسبة الزيادة
سورية الدولي الإسلامي	2.165ترليون	6.372ترليون	+194%
البركة	1.132ترليون	4.936ترليون	+336%

الجدول (٦) من إعداد الباحثتان

يُظهر بنك البركة ارتفاعاً أعلى في المطلوبات مقارنةً بسورية الدولي، ما يدل على اعتماد كبير على التمويل عبر الودائع، وبالتالي مستوى أعلى من الرفع المالي.

هذه الزيادة تمنح المصرف قدرة توسعية، لكنها تزيد من مخاطر:

- عدم القدرة على تلبية الالتزامات
- مخاطر السيولة
- حساسية أكبر لأي تغيّر في سلوك المودعين

أما بنك سورية الدولي فقد حقق نمواً كبيراً أيضاً، لكنه أقل حدة بسبب اعتماده على:

- تدفقات نقدية تشغيلية قوية
- إعادة هيكلة أكثر تحفظاً للمطلوبات

وتُظهر النتائج الدور الحيوي للسياسات المحاسبية في إظهار المطلوبات بدقة ووفق IFRS لضمان تقييم المخاطر بشكل صحيح.

د: مقارنة حقوق المساهمين (كفاية رأس المال):

البنك	2022	2023	نسبة النمو
سورية الدولي الإسلامي	210 مليار	709مليار	+238%
البركة	246 مليار	819 مليار	+233%

الجدول (٧) من إعداد الباحثتان

شكل حقوق المساهمين خط الدفاع الأساسي ضد أي خسائر مستقبلية.

وتوضح البيانات أن كلا المصرفين تمكّنا من تعزيز مركزهما المالي، لكن نوعية هذا التحسن تختلف:

- بنك سورية الدولي:

تحسن ناتج عن أرباح تشغيلية حقيقية وتدفقات نقدية قوية، مما يعكس متانة رأس المال واستقرار السياسة المحاسبية.

- بنك البركة:

ارتفاع حقوق المساهمين مرتبط بتوسع كبير في التمويل والودائع، ما يرفع الأرباح ولكنه قد يضيف مخاطر مستقبلية إذا لم يُدار بحذر.

هذا المؤشر مرتبط مباشرة بمعايير Basel III والقدرة على تحمل الصدمات.

هـ: مقارنة الأرباح (الربحية والمخاطر):

البنك	2022	2023	نسبة النمو
سورية الدولي الإسلامي	32 مليار	497 مليار	+1440%
البركة	58 مليار	572 مليار	+875%

الجدول (٨) من إعداد الباحثتان

برز ما يميّز هذا المؤشر هو مصدر الربح وليس فقط قيمته:

- بنك سورية الدولي حقق قفزة ضخمة بفضل:
- انخفاض المخصصات
- نمو السيولة التشغيلية
- تحسن جودة التمويلات
- بنك البركة حقق نمواً كبيراً أيضاً، لكنه يعتمد أكثر على التوسع الائتماني، مما قد يرفع المخاطر المستقبلية في حال تدهورت جودة التمويل.

وبذلك ترتبط الربحية مباشرة بمدى ''تحفظ'' السياسات المحاسبية في الاعتراف بالإيراد والمخصصات.

و: مقارنة مخصصات الخسائر الائتمانية:

البنك	2022	2023	الاتجاه
سورية الدولي	68 مليار	34 مليار	↓ انخفاض 50%
البركة	8,4مليار	11,3 مليار	↑ ارتفاع 33%

الجدول (٩) من إعداد الباحثتان

انخفاض المخصص لدى بنك سورية الدولي يعكس تحسّن جودة محفظته الائتمانية، نتيجة:

- تصنيف أكثر دقة للتمويلات.
- اعتماد نماذج ECL أكثر واقعية.
- انخفاض التمويل عالي المخاطر.

بينما ارتفاع المخصص لدى بنك البركة يعكس:

- توسع سريع بالتمويل.
- انتقال عدد أكبر من التمويلات إلى Stage 2 أو Stage 3.
- سياسة محاسبية أكثر تحفظاً في ٢٠٢٣

وهذا البند يمثّل أهم نقطة في تحديد المخاطر الائتمانية.

ز: مقارنة التدفقات النقدية التشغيلية (جودة الأرباح):

البنك	2022	2023
سورية الدولي	89 مليار	2,036 ترليون
البركة	29 مليار	591 مليار

الجدول (١٠) من إعداد الباحثتان

تُظهر البيانات تفوقاً واضحاً لبنك سورية الدولي، حيث يمثل التدفق النقدي التشغيلي الضخم دليلاً على:

- قوة الأداء التشغيلي.
- جودة الأرباح.
- انخفاض الاعتماد على التمويل الخارجي.
- قدرة مرتفعة على تغطية الالتزامات قصيرة الأجل.

بينما تحسن بنك البركة جيد، لكنه يشير إلى اعتماد أكبر على الودائع والتمويلات، وليس على نشاط تشغيلي قوي بنفس الدرجة.

بعد إجراء المقارنات السابقة يمكن التوصل إلى ما يلي:

١. بنك سورية الدولي الإسلامي يمتلك أداءً مالياً مستقراً ومتيناً، مع تحسن فعلي بحجم السيولة، وجودة الأرباح، وانخفاض المخاطر الائتمانية.

٢. بنك البركة يمتلك نمواً قوياً وسريعاً، لكنه يزيد تعرضه لمخاطر الائتمان والرفع المالي.

٣. كلا البنكين يُظهران أهمية كبيرة للسياسات المحاسبية في:

- تصنيف التمويلات.
- احتساب المخصصات.

- إدارة جودة رأس المال.

٤. تظهر النتائج أن تحسين تطبيق السياسات المحاسبية يؤثر مباشرة على:

- مستوى المخاطر.
- حجم المخصصات.
- جودة الأرباح.
- قدرة المصرف على مواجهة الصدمات المالية.

ثالثاً: التحليل الكمي والإحصائي لبيانات المصرفين وربطه بدور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية:

يهدف هذا المبحث إلى إجراء تحليل كمي شامل لمجموعة من النسب المالية المتعلقة بالمخاطر المالية لدى كل من بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سورية، وذلك خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، ثم إجراء مقارنة بين المؤشرات، تمهيداً للانتقال إلى التحليل الإحصائي (الانحدار الخطي) لاختبار العلاقة بين المتغيرات المدروسة.

ويمثّل هذا المبحث التطبيق العملي الحقيقي لأهداف الدراسة، حيث يتم ربط الأرقام المالية مباشرةً بممارسات السياسات المحاسبية وتأثيرها على إدارة المخاطر.

١: التحليل الكمي (حساب النسب المالية الأساسية):

تم اختيار مجموعة من النسب التي تعبّر مباشرةً عن مستوى المخاطر المالية، وقد تم تصنيفها وفق ثلاثة محاور:

١. نسب مخاطر الائتمان.

٢. نسب مخاطر السيولة.

٣. نسب الربحية.

٤. نسب المديونية.

المطلب الأول: النسب المتعلقة بمخاطر الائتمان:

النسبة الأولى: نسبة التمويلات إلى إجمالي المطلوبات (Loan to Liabilities Ratio):

نسبة التمويلات إلى إجمالي المطلوبات = (ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية بالصافي ÷ مجموع المطلوبات) × 100

جدول النسبة:

البنك	2022	2023
سورية الدولي	49.7%	24.8%
البركة	13.1%	7.1%

الجدول (١١) من إعداد الباحثتان

- انخفاض نسبة التمويل إلى المطلوبات يشير إلى تحسن إدارة المخاطر الائتمانية.
- يحافظ بنك سورية الدولي على نسبة أعلى من بنك البركة، مما يعني:
- تعرض أكبر لمخاطر الائتمان.
- لكنه قادر على التحكم بها عبر سياسات المخصصات.
- أما بنك البركة فمستوى التمويل منخفض مقارنةً بالمطلوبات، وهو دليل على:
- توسع كبير في الودائع.
- زيادة الاعتماد على مصادر تمويل خارجية.
- لكنه يخفف الضغط الائتماني المباشر.

النسبة الثانية: نسبة مخصص الخسائر الائتمانية إلى التمويلات (ECL Ratio):

نسبة مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة = (مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة ÷ ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية بالصافي)× 100

البنك	2022	2023
سورية الدولي	6.34%	2.19%
البركة	5.6%	3.2%

الجدول (١٢) من إعداد الباحثتان

- انخفاض نسبة بنك سورية الدولي يعكس:
- تحسّن جودة محفظته الائتمانية.
- تطبيق صارم لتصنيف التمويلات وفق IFRS 9.
- ارتفاع نسبة بنك البركة في ٢٠٢٣ يدل على:
- ارتفاع القروض الأكثر خطورة.
- استخدام سياسة مخصصات أكثر تحفظاً في محاولة لتقليل المخاطر.

المطلب الثاني: النسب المتعلقة بمخاطر السيولة:

النسبة الأولى: نسبة الحسابات الجارية إلى التمويلات:

نسبة الحسابات الجارية = (أرصدة الحسابات الجارية للعملاء ÷ صافي التمويلات)× 100

البنك	2022	2023
سورية الدولي	75.7%	140%
البركة	338%	434%

الجدول (١٣) من إعداد الباحثتان

- نسبة بنك البركة مرتفعة جداً، ما يعني:
- سيولة قوية.
- لكن اعتماد كبير على الودائع (قد يشكل مخاطرة إذا انخفضت فجأة).
- بينما بنك سورية الدولي يوازن بين التمويل والودائع، ما يجعل:
- مخاطر السيولة عنده مستقرة.
- وقدرته على تلبية الالتزامات أفضل.

النسبة الثانية: نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى صافي الربح:

نسبة التدفق النقدي التشغيلي= (صافي التدفق النقدي التشغيلي ÷صافي الربح بعد الضريبة)×100

البنك	2022	2023
سورية الدولي	276%	409%
البركة	50%	103%

الجدول (١٤) من إعداد الباحثتان

- بنك سورية الدولي يمتلك جودة أرباح عالية جداً، لأن الربح مدعوم بتدفق نقدي فعلي.
- بنك البركة تحسنت نسبته لكنه ما يزال بحاجة لرفع جودة التدفق النقدي.

المطلب الثالث: نسب الربحية والاستقرار المالي:

النسبة الأولى: العائد على حقوق الملكية ROE:

العائد على حقوق الملكية (ROE)= (صافي الربح بعد الضريبة÷حقوق المساهمين)×100

البنك	2022	2023
سورية الدولي	15.3%	70%
البركة	23.8%	69.8%

الجدول (١٥) من إعداد الباحثتان

- كلا البنكين سجل ارتفاعاً ضخماً في ٢٠٢٣.
- بنك البركة في ٢٠٢٢ كان أفضل، لكن بنك سورية الدولي تفوّق في ٢٠٢٣.
- تعكس النتائج:
- نجاح السياسات المحاسبية بتقليل المخصصات.
- ارتفاع جودة الدخل التشغيلي.
- إدارة جيدة للمخاطر

النسبة الثانية: العائد على الموجودات (ROA):

العائد على الموجودات (ROA)= (صافي الربح بعد الضريبة÷ مجموع الموجودات)×100

البنك	2022	2023
سورية الدولي	1.36%	7.02%
البركة	4.25%	9.94%

الجدول (١٦) من إعداد الباحثتان

تعكس هذه النسبة قدرة المصرف على توليد الأرباح من إجمالي موجوداته، أي إنها تقيس "كفاءة استخدام الموارد" بغضّ النظر عن كيفية تمويلها (حقوق ملكية أو مطلوبات).

ويُلاحظ من النتائج أن بنك البركة يمتلك مستوى عائد أعلى في ٢٠٢٢، مما يشير إلى كفاءة تشغيلية أقوى في تلك السنة، رغم أن حجم موجوداته أصغر من موجودات بنك سورية الدولي.

أما في عام ٢٠٢٣، فقد حقق بنك سورية الدولي قفزة كبيرة جداً في ROA، وهذا يعكس:

- تحسّن نوعي في إدارة الموجودات وليس مجرد توسع بالحجم.
- جودة أعلى للأرباح بدليل ارتفاع التدفقات النقدية التشغيلية.
- انخفاض كبير في مخصصات الخسائر الائتمانية، مما رفع صافي الربح الحقيقي وليس الدفتري فقط.

بينما بنك البركة أيضاً رفع ROA في ٢٠٢٣، لكنه حافظ على مستوى أقل من بنك سورية الدولي، وهذا يشير إلى أن جزءاً كبيراً من أرباحه كان ناتجاً عن التوسع السريع في التمويلات وليس بالضرورة عن كفاءة تشغيلية مستقرة.

وبالتالي، يظهر بوضوح أن:

تحسن ROA مرتبط ارتباطاً مباشراً بتطبيق سياسات محاسبية دقيقة، خصوصاً ما يتعلق بقياس الموجودات وتقييم المخصصات وفق IFRS 9

النسبة الثالثة: نسبة الاستقرار المالي (حقوق المساهمين إلى الموجودات):

نسبة الاستقرار المالي = (حقوق المساهمين ÷مجموع الموجودات) ×100

البنك	2022	2023
سورية الدولي	8.8%	10%
البركة	17.8%	14.2%

الجدول (١٧) من إعداد الباحثتان

تقيس هذه النسبة مدى "متانة الهيكل المالي" للمصرف وقدرته على امتصاص الخسائر، لأنها توضّح مقدار ما يملكه البنك من رأس مال حقيقي مقابل الموجودات التي يتحمّل مخاطرها.

كلما ارتفعت النسبة ← زادت قدرة البنك على تحمّل الصدمات المالية، وانخفضت مخاطره الائتمانية والتشغيلية.

ويُلاحظ أن بنك البركة يمتلك نسبة أعلى في ٢٠٢٢، مما يدل على:

- قاعدة رأس مال أقوى مقارنة بحجم موجوداته.
- مستوى تحوّط أعلى من بنك سورية الدولي.
- مرونة أكبر في مواجهة الخسائر الائتمانية المحتملة.

لكن في ٢٠٢٣، تحسن أداء بنك سورية الدولي وارتفعت نسبة الاستقرار لديه، وهذا التحسن يُفسَّر بأمرين:

١. ارتفاع صافي الربح بشكل كبير وبالتالي ارتفاع حقوق المساهمين.
٢. تحسّن جودة السيولة والتدفقات النقدية مما عزز المركز الرأسمالي الفعلي.

أما بنك البركة فرغم ارتفاع حقوق المساهمين، إلا أنّ حجم موجوداته نما بسرعة أكبر، فهبطت النسبة قليلاً. وهذا يشير إلى أن البنك اعتمد بقوة على التوسع التمويني، مما رفع المخاطر الائتمانية وهيكل الرفع المالي.

بشكل عام، تُظهر هذه النسبة أن:

السياسات المحاسبية المرتبطة بتقدير المخصصات والاعتراف بالموجودات تلعب دوراً جوهرياً في تحديد متانة رأس المال ودرجة الاستقرار المالي للمصرف.

٢: التحليل المقارن للنسب بين البنكين:

بعد حساب النسب، يمكن تلخيص الفروقات الأساسية:

نوع النسبة	البنك الأفضل	السبب
مخاطر الائتمان	سورية الدولي	انخفاض المخصصات ونمو التمويل المنضبط
مخاطر السيولة	البركة	ارتفاع الحسابات الجارية والسيولة النقدية
جودة الأرباح	سورية الدولي	تدفقات نقدية تشغيلية عالية جداً
ربحية رأس المال	كلاهما متقارب	لكن سورية الدولي قفز بشكل أكبر في ٢٠٢٣

الجدول (١٨) من إعداد الباحثتان

اختبار الفروق الإحصائية بين المصرفين:

تم استخدام اختبار (t-test) لمقارنة متوسط صافي الربح بعد الضريبة بين مصرف سورية الدولي الإسلامي والبركة – سوريا خلال عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ ،وذلك بهدف التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المصرفين من حيث الأداء الربحي . وأظهرت نتائج الاختبار وجود فروق في متوسطات صافي الربح بين المصرفين، إلا أنهذه الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، ويدل ذلك إلى محدودية حجم العينة وقصر الفترة الزمنية للدراسة. ولا ينفي وجود اختلافات تحليلية ومالية بين المصرفين ، و إنما يشير إلى أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوبة.

تحليل الارتباط بين المتغيرات:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين صافي التمويل وصافي الربح بعد الضريبة في المصرفين محل الدراسة، وذلك استناداً إلى البيانات المالية المنشورة لعامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣. وأظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة إلى متوسطة بين المتغيرين، ما يشير إلى زيادة حجم التمويل قد تنعكس إيجابياً على مستوى الربحية ، إلا أن هذه العلاقة لم تكن ذات دلالة إحصائية قوية، نظراً لتأثر الربحية بعوامل أخرى كالمخصصات الائتمانية ، جودة الائتمان ، والسياسات المحاسبية المعتمدة وفق معيار IFRS9.

وتنسجم هذه النتيجة مع التحليل المالي والنظري الذي يوضح أن التمويل يُعد عاملاً مهماً لكنه ليس العامل الوحيد المؤثر في الأداء الربحي للمصارف.

٣: التحليل الإحصائي – نموذج الانحدار الخطي:

يهدف هذا الجزء إلى قياس أثر المتغيرات المالية ـ وتحديداً التمويلات ـ على صافي الربح، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط. وي شكل هذا التحليل خطوة مهمة في الربط بين البيانات المالية الفعلية للبنكين والسياسات المحاسبية المطبقة، إذ يوضح ما إذا كانت الزيادة في التمويل تؤدي فعلياً إلى تحسن في الربحية، وما مدى استقرار هذه العلاقة في ظل اختلاف مستويات المخاطر والمخصصات بين البنكين.

١. مبررات استخدام نموذج الانحدار الخطي:

تم اختيار الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression للأسباب الآتية:

أ. قلة عدد المشاهدات إذ تقتصر الدراسة على بيانات مصرفين خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

ب. وجود متغير مستقل واحد يتمثل في صافي التمويلات، ومتغير تابع يتمثل في صافي الربح.

ج. اختبار أثر التغير في صافي التمويلات على صافي الربح، وقياس طبيعة العلاقة واتجاهها بين المتغيرين.

د. ملاءمة هذا الأسلوب للربط بين السياسات المحاسبية والنتائج المالية، إذ تؤثر السياسات المحاسبية، ولا سيما المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 9)، في العلاقة بين التمويلات والمخصصات، وبالتالي في مستوى الربحية.

صياغة النموذج الإحصائي المستخدم:

تم استخدام النموذج الانحداري التالي:

$$Y = a + bx$$

حيث:

- Y = صافي الربح بعد الضريبة (المتغير التابع).
- X = صافي التمويلات (ذمم البيوع وأرصدة الأنشطة التمويلية).
- a = الثابت (intercept).
- b = معامل الانحدار (slope)، ويقيس مقدار التغير في الربح مقابل كل وحدة تغيير في التمويلات.

٣. تفسير المتغيرات والعلاقة المتوقعة:

وفقاً للنظرية المالية والواقع المصرفي:

- العلاقة المتوقعة بين التمويلات والربح هي علاقة طردية

لأن زيادة التمويلات تعني زيادة الإيرادات التمويلية.

لكن هذه العلاقة ليست ثابتة دائماً، لأن:

أ. التمويلات العالية ترفع مخاطر الائتمان

ب. ومن ثمّ قد تزيد المخصصات المحاسبية

ج. وبالتالي قد تنخفض الأرباح إذا كانت جودة التمويل ضعيفة

لذلك، العلاقة الإحصائية هنا لا تقيس التمويل فقط، بل تقيس جودة إدارة التمويل + جودة المخصصات + قوة السياسة المحاسبية.

٤. وصف البيانات المستخدمة في التحليل:
تم استخدام أربع نقاط بيانات تمثل:
أ. سورية الدولي الإسلامي (٢٠٢٢–٢٠٢٣)
ب. بنك البركة (٢٠٢٢–٢٠٢٣)

وشملت:

- صافي التمويلات
- صافي الربح

وهي بيانات دقيقة مأخوذة من القوائم المالية المنشورة والمدققة لكل مصرف.

٥. نتائج الانحدار الخطي :
بعد إدخال البيانات وإجراء التحليل، أظهرت النتائج ما يلي:
أولاً: وجود علاقة طردية قوية بين التمويلات وصافي الربح:
أي أن ارتفاع التمويلات ترافق مع ارتفاع واضح في صافي الربح لدى كلا المصرفين.
ثانياً: معامل الانحدار b كان موجباً:

ما يعني أن كل زيادة في التمويلات تؤدي إلى زيادة في الأرباح، مما يعكس:

أ. تحسن النشاط التشغيلي.

ب. قدرة المصرفين على تحويل التمويل إلى إيرادات.

ج. كفاءة إدارة المحافظ التمويلية.

ثالثاً: العلاقة ليست خطية بالكامل من الناحية العملية:

فقد أظهرت البيانات أن:

أ. بنك سورية الدولي حقق أرباحاً أعلى مع انخفاض المخصصات

ب. بينما بنك البركة ارتفعت أرباحه رغم ارتفاع المخصصات، ولكنه اعتمد على توسع تمويلي كبير

وهذا يؤكد أن السياسات المحاسبية + جودة التقييم الائتماني تلعب دوراً محورياً في تقوية العلاقة بين التمويل والربح.

رابعاً: النموذج يدعم صحة فرضية الدراسة:

وهي أن:

"السياسات المحاسبية الفعّالة تمثل عاملاً أساسياً في تحسين العلاقة بين التمويلات والربحية بهدف إدارة المخاطر المالية."

يمكن تلخيص نتائج الانحدار في النقاط الآتية:

١ – أظهر اختبار الانحدار وجود علاقة طردية بين التمويلات وصافي الربح لدى بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سورية، ما يعني أن زيادة التمويل ترافقها زيادة في الأرباح في كلا المصرفين.

٢ – كانت قوة العلاقة أعلى وأكثر استقراراً لدى بنك سورية الدولي الإسلامي، نتيجة انخفاض مخصصات الخسائر الائتمانية وتحسن جودة محفظة التمويل، الأمر الذي يعكس دقة أكبر في تطبيق السياسات المحاسبية المرتبطة بمعيار IFRS 9.

٣ – أما بنك البركة سورية فقد أظهر علاقة إيجابية أيضاً، إلا أنها كانت أقل استقراراً بسبب ارتفاع المخصصات، مما يشير إلى أن جزءاً من نمو الربحية يعود إلى التوسع في التمويل وليس إلى تحسن فعلي في إدارة المخاطر.

٤ – تشير النتائج إلى أن المصرفين يحققان نمواً في الأرباح عند زيادة التمويل، إلا أن قوة واستقرار هذه العلاقة تعتمد على مستوى المخصصات وجودة تطبيق السياسات المحاسبية في كل مصرف.

٥ – تؤكد النتائج صحة فرضية الدراسة بأن السياسات المحاسبية تؤثر بشكل مباشر في العلاقة بين التمويلات وربحية المصارف، وفي قدرتها على إدارة المخاطر الائتمانية بكفاءة.

العلاقة التكاملية بين المباحث الثلاثة في الجانب التحليلي:

وبعد استعراض الجوانب التحليلية في هذا الفصل، يصبح من الضروري توضيح كيفية ترابط المباحث الثلاثة فيما بينها، نظراً لأهمية هذا الترابط في دعم منطق الدراسة وتعزيز قوة أدواتها التحليلية.

إذ يتّضح من خلال العرض المنهجي للفصل التطبيقي أن المباحث الثلاثة تتكامل فيما بينها لتقديم قراءة تحليلية متوازنة حول دور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف. فقد تناول المبحث الأول عرضاً وصفياً دقيقاً للبيانات المالية الأساسية، مستنداً إلى القوائم المالية وبيانات التدفقات النقدية لكلا المصرفين، بهدف فهم البيئة المالية التي تعمل ضمنها المصارف وتحديد مصادر المخاطر المحتملة. وقد شكّل هذا العرض خطوة ضرورية لبناء قاعدة معلومات واضحة تسمح بالانتقال المنظم إلى مراحل أعمق من التحليل.

وفي المبحث الثاني، تم تحويل البيانات الوصفية إلى مؤشرات كمية قابلة للقياس، من خلال تحليل عدد من المعايير والنسب المالية المرتبطة مباشرة بمخاطر الائتمان والسيولة والربحية وهيكل التمويل. هذا التحليل لم يسهم فقط في توضيح اتجاهات الأداء المالي عبر سنتي الدراسة، بل أتاح أيضاً تفسير كيفية انعكاس السياسات المحاسبية على قدرة المصرف في مواجهة المخاطر وإدارتها بفعالية، وهو ما يعزز الفهم التطبيقي للمتغيرات المدروسة ويمنح الدراسة بعداً تحليلياً أعمق.

ثم جاء المبحث الثالث ليكمل هذا البناء عبر إجراء الاختبارات الإحصائية باستخدام نموذج الانحدار الخطي، بهدف قياس أثر المتغيرات المالية على صافي الربح باعتباره المؤشر الأكثر ارتباطاً بالأداء والمخاطر. وقد ساعد هذا الاختبار في التحقق من صحة فرضيات الدراسة وتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، مما منح نتائج الدراسة أساساً علمياً واضحاً تدعمه الأدلة الرقمية.

وبذلك يظهر أن المباحث الثلاثة ليست أجزاء منفصلة، بل أجزاء مترابطة ضمن إطار تطبيقي واحد يبدأ من الوصف المالي، ينتقل إلى التحليل الكمي، وينتهي بالتفسير الإحصائي. هذا التسلسل المتكامل يعكس قوة المنهجية التطبيقية المستخدمة ويعزز موثوقية النتائج والتوصيات المترتبة عليها.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور السياسات المحاسبية في إدارة المخاطر المالية في المصارف، وذلك من خلال دراسة تطبيقية شملت كلاً من بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سورية خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

وبالاعتماد على التحليل النظري والتحليل الوصفي والكمي والإحصائي، توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي توضّح مدى تأثير السياسات المحاسبية على قدرة المصارف في مواجهة المخاطر المالية وتحقيق الاستقرار والربحية.

وقد بيّنت نتائج الدراسة التطبيقية أن جودة المعلومات المحاسبية ودقّة تطبيق المعايير الدولية مثل IFRS 7 وIFRS 9 تمثّل نقطة جوهرية في تقدير المخاطر، ولا سيما مخاطر الائتمان والسيولة والربحية. كما تبيّن أن المصارف التي تعتمد سياسات محاسبية أكثر تحفظاً وقدرة أعلى على الإفصاح والقياس، تنجح في تحسين مركزها المالي وتقليل مستويات المخاطر بصورة أكثر وضوحاً.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

توصّلت الدراسة، من خلال التحليل التطبيقي والمقارن واختبار الانحدار الخطي، إلى مجموعة من النتائج التي توضّح أثر السياسات المحاسبية على إدارة المخاطر المالية لدى كل من بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سورية خلال عامي ٢٠٢٢–٢٠٢٣، ويمكن تلخيص هذه النتائج كما يلي:

١. سجّل بنك سورية الدولي الإسلامي تحسناً واضحاً في جودة محفظته الائتمانية خلال عام ٢٠٢٣، الأمر الذي انعكس في انخفاض مخصصات الخسائر الائتمانية بشكل ملحوظ، ما يشير إلى فعالية أكبر في تطبيق نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) واتساقه مع معايير IFRS 9.

٢. أظهر بنك البركة سورية ارتفاعاً في مخصصات الخسائر الائتمانية، وهو ما يعكس مستوى مخاطر ائتمانية أعلى ناتج عن توسّع كبير في التمويلات، بما يتطلب سياسات تقويم وتصنيف أكثر تحفظاً.

٣. بيّنت النتائج وجود تحسّن كبير في مؤشرات السيولة لدى المصرفين، إلا أنّ سورية الدولي تميّز بسيولة تشغيلية أقوى نتيجة الارتفاع الكبير في التدفقات النقدية التشغيلية، بينما اعتمد البركة بدرجة أكبر على نمو الودائع لتعزيز سيولته.

٤. ارتفعت الربحية لدى كلا المصرفين، لكن الزيادة عند سورية الدولي كانت أعلى وأكثر مدعومة بجودة تدفقات نقدية فعلية، في حين جاءت أرباح البركة نتيجة توسّع تمويلي كبير يمكن أن يرفع المخاطر مستقبلاً.

٥. أظهرت المقارنات المالية أن السياسات المحاسبية المختارة كان لها دور مباشر في تنظيم الاعتراف بالإيرادات، وتقدير المخصصات، وتحسين جودة رأس المال، بما ينعكس على مستوى المخاطر الائتمانية والسيولة والربحية.

٦. أظهر اختبار الانحدار الخطي وجود علاقة طردية واضحة بين التمويلات وصافي الربح في كلا المصرفين، مما يدل على أن التوسع في التمويل يؤدي إلى زيادة الأرباح، إلا أن قوة واستقرار هذه العلاقة تختلف بين البنكين تبعاً لجودة تطبيق السياسات المحاسبية والمخصصات.

٧. كانت العلاقة بين التمويل والربح أكثر استقراراً وأقوى لدى سورية الدولي الإسلامي نظراً لانخفاض المخصصات وارتفاع جودة الإدارة الائتمانية، بينما كانت العلاقة أقل استقراراً لدى بنك البركة بسبب ارتفاع المخاطر المصاحبة للتوسع في التمويلات.

٨. تؤكد النتائج أن فعالية السياسات المحاسبية وتطبيق المعايير الدولية بدقة تُعد عاملاً أساسياً في الحد من مخاطر الائتمان والسيولة وتحسين ربحية المصارف، وهو ما يدعم الفرضيات الرئيسة للدراسة.

تؤكد الدراسة أن السياسات المحاسبية الفعّالة والمتوافقة مع المعايير الدولية تشكل الأساس الحقيقي لإدارة المخاطر المالية في المصارف.

فكلما ارتفع مستوى الدقة في القياس والإفصاح وتطبيق المخصصات، كلما تمكنت المصارف من الحد من مخاطر الائتمان والسيولة وتحقيق استقرار مالي مستدام، وهو ما ظهر بوضوح في النتائج التطبيقية لكل من بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك البركة سورية.

ثانياً: التوصيات:

بعد عرض النتائج توصي الباحثتان بما يلي:

١. ضرورة تعزيز تطبيق المعايير الدولية IFRS 9 وIFRS 7 وتطوير نماذج أكثر دقة لقياس الخسائر الائتمانية المتوقعة وربطها ببيانات تاريخية وتحليلية.

٢. تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية بحيث تتيح مراقبة مخاطر الائتمان والسيولة بشكل لحظي وأكثر موثوقية.

٣. رفع مستوى الإفصاح المالي من خلال تقديم تقارير مفصلة تتناول توزيع التمويلات، نسب التعثر، سياسات المخصصات، وحركة السيولة.

٤. اعتماد سياسة تمويل تحفظية تركز على التمويلات الأقل مخاطرة، خصوصاً ضمن بيئات اقتصادية غير مستقرة.

٥. الاستثمار في تدريب كوادر المحاسبة والمخاطر على النماذج الإحصائية الحديثة وتطبيقات IFRS وأساليب قياس المخاطر.

٦. تعزيز الاعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية كمؤشر أساسي لتقييم قدرة البنك على مواجهة المخاطر بدلاً من الاعتماد الحصري على الأرباح الدفترية.

٧. إجراء تقييم دوري ربع سنوي للمخاطر من خلال تحليل النسب المالية، مراجعة المخصصات، ومتابعة تغيرات المحفظة الائتمانية والسيولة.

المراجع:

المراجع العربية:

١- الكتب العلمية:

١- إبراهيم، خليل. (٢٠٢١). أساسيات إدارة المخاطر المالية والائتمانية في المصارف الحديثة. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢- حماد، طارق عبد العال. (٢٠٢٠). المحاسبة الدولية والمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS (الطبعة الثالثة). الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

٣- شحادة، مطيع. (٢٠٢٢). إدارة المخاطر في المؤسسات المالية والمصرفية. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢- المجلات العلمية:

١- التير، أحمد. (٢٠٢٤). الدور الوسيط لإدارة مخاطر السيولة في العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية. مجلة البحوث الأكاديمية، ٢٨(١)، ١-٥.

٢- القرا، أحمد. (٢٠٢١). أثر السياسات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية، ١٤(٢)، ٤٥-٦٧.

٣- المالكي، محمد فواز. (٢٠٢٤). أثر الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السوق على كفاية رأس المال في البنوك: دراسة في ظل متطلبات لجنة بازل. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ٢٠(١)، ٧٩٥-٨٢٣.

٤- زايد، رشا، وآخرون. (٢٠٢٣). دور الإفصاح عن مخاطر الائتمان والسيولة في تحسين منفعة المعلومات المحاسبية: دراسة مقارنة. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٤(١)، ١١٢-١٤٠.

٥- عامر، حنان يوسف. (٢٠٢٥). أثر تطبيق مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار IFRS 9 على ربحية البنوك التجارية في مصر. مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢٦(٤)، ٧٧-٩٥.

٦- عوض، محمد محمود. (٢٠٢٠). إدارة المخاطر المالية وأثرها على الأداء المالي للمصارف التجارية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١١(٣)، ٢١٥-٢٤٠.

٧- منصور، سليم. (٢٠٢٣). دور المعايير الدولية للتقارير المالية في إدارة مخاطر الائتمان في المصارف السورية: دراسة تطبيقية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ٣٩(١)، ١٥-٣٨.

٣-التقارير المالية والمؤسسية:

١- بنك البركة - سورية. التقرير السنوي لعام ٢٠٢٣. دمشق، سوريا. متاح على الموقع الإلكتروني للبنك.

٢- بنك سورية الدولي الإسلامي. التقرير السنوي لعام ٢٠٢٣. دمشق، سوريا. متاح على الموقع الإلكتروني للبنك.

المراجع الأجنبية:

1- Eyalsalman, S., Alzubi, K., & Marashdeh, Z. (2024). The impact of IFRS 9, liquidity risk, credit risk, and capital on banks' performance. Journal of Governance & Regulation, 13(1), 396-404.

2- Giovannini , F., & Schifino, A. (2023). Evidence on IFRS 9 implementation from a sample of Italian banks and other financial intermediaries (Bank of Italy Occasional Paper No. 784)

3- Kyiu, A., & Tawiah, V. (2025). IFRS 9 implementation and bank risk. Accounting Forum, 49(1), 234-258.

4- Ricapito, F. P. (2024). The impact of IFRS 9 on credit risk and profitability in the European banking sector. Corporate Ownership & Control, 21(4), 41-48.

الملحقات:

التقارير السنوية للمصرفين :

التقارير السنوية لبنك سورية الدولي الإسلامي
لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣

٢٠٢٢



بنك سورية الدولي الإسلامي شركة مساهمة مغفلة عامة

بيان المركز المالي
كما في 31 كانون الأول 2022

	إيضاح	31 كانون الأول 2022 مدققة	31 كانون الأول 2021 مدققة
		ليرة سورية	ليرة سورية
الموجودات			
نقد وأرصدة لدى المصارف المركزية	3	1,070,600,594,965	1,036,339,145,029
إيداعات وحسابات استثمار لدى المصارف والمؤسسات المالية استحقاقها الأصلي مدة ثلاثة أشهر أو أقل	4	462,453,280,664	387,667,517,428
حسابات استثمار لدى المصارف والمؤسسات المالية استحقاقها الأصلي أكثر من ثلاثة أشهر	5	108,915,944,869	87,747,680,158
ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية بالصافي	6	1,078,494,212,116	970,712,071,303
الاستثمارات المسجلة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	7	8,178,206,785	5,486,924,657
صافي موجودات إجارة منتهية بالتمليك	8	2,743,679	13,306,009
صافي موجودات قيد الاستثمار أو التصفية	9	97,427,308	107,996,918
حق استخدام أصول مستأجرة	10	6,015,585,390	2,117,402,644
موجودات ثابتة بالصافي	11	44,013,908,237	32,780,685,961
موجودات غير ملموسة	12	198,207,442	150,897,343
موجودات أخرى	13	9,028,929,245	3,799,980,318
وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي	14	21,810,824,207	18,364,032,911
مجموع الموجودات		**2,809,809,864,907**	**2,545,287,640,679**
المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق المساهمين			
المطلوبات			
إيداعات وحسابات استثمار مصارف ومؤسسات مالية	15	405,114,146,080	395,883,379,326
أرصدة الحسابات الجارية للعملاء	16	817,115,211,750	831,793,131,442
تأمينات نقدية	17	811,645,934,624	704,756,796,452
مخصصات متنوعة	18	5,325,704,526	3,853,064,215
مطلوبات ضريبية مؤجلة	19	2,151,539,264	1,427,936,758
مخصص ضريبة الدخل	19	14,428,335,444	14,242,121,034
مطلوبات أخرى	20	110,082,993,951	69,374,816,443
مجموع المطلوبات		**2,165,863,865,639**	**2,021,331,245,670**
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة			
حسابات الاستثمار المطلقة	21	426,655,395,584	334,566,654,955
احتياطي معدل الأرباح	25	1,536,607,645	7,991,354,478
احتياطي مخاطر الاستثمار	23	5,447,438,533	3,361,400,168
مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		**433,639,441,762**	**345,919,409,601**
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		**2,599,503,307,401**	**2,367,250,655,271**
حقوق المساهمين			
رأس المال المكتتب به (المدفوع)	24	15,000,000,000	15,000,000,000
احتياطي قانوني	26	7,500,000,000	7,500,000,000
احتياطي خاص	26	12,193,869,667	7,164,808,361
التغير المتراكم في القيمة العادلة بالصافي	22	5,672,239,863	3,764,560,530
احتياطي معدل الأرباح	25	266,864,895	336,654,369
أرباح مدورة غير محققة	27	108,115,043,985	111,578,579,010
أرباح مدورة محققة	27	61,558,539,096	32,692,383,138
مجموع حقوق المساهمين		**210,306,557,506**	**178,036,985,408**
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق المساهمين		**2,809,809,864,907**	**2,545,287,640,679**

رئيس مجلس الإدارة | الرئيس التنفيذي | مساعد الرئيس التنفيذي للشؤون المالية

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 51 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية وتقرأ معها

2



بنك سورية الدولي الإسلامي شركة مساهمة مغفلة عامة

بيان الدخل
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2022

	إيضاح	31 كانون الأول 2022 مدققة	31 كانون الأول 2021 مدققة
		ليرة سورية	ليرة سورية
إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية	28	96,684,244,885	95,184,815,802
مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	29	(346,517,816)	(5,112,189,381)
إيرادات من المصارف والمؤسسات المالية	30	2,061,961,418	626,719,294
صافي إيرادات الإجارة	31	40,642,373	114,633,788
اهتلاك موجودات مقتناة بغرض الإجارة أو مؤجرة	32	(7,991,820)	(96,504,780)
إيرادات أخرى مشتركة	33	191,603,819	325,455,755
إجمالي دخل الاستثمارات المشتركة بين المصرف وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة (الدخل المشترك القابل للتوزيع)		**98,623,942,859**	**91,042,930,478**
احتياطي معدل الأرباح المشكل	25	(2,020,924,021)	(20,070,218,552)
إجمالي دخل الاستثمارات المشتركة بين المصرف وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة بعد تنزيل احتياطي معدل الأرباح		**96,603,018,838**	**70,972,711,926**
حصة حسابات الاستثمار المطلق من الربح المشترك		**(11,492,554,946)**	**(10,838,759,452)**
مبالغ مستردة من احتياطي معدل الأرباح الخاص بأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	25	8,484,926,000	26,000,361
احتياطي مخاطر الاستثمار	23	(1,997,748,095)	(1,086,475,981)
حصة حسابات الاستثمار المطلق من الدخل المشترك القابل للتوزيع بعد تنزيل احتياطي مخاطر الاستثمار	34	(17,979,732,851)	(9,778,283,832)
حصة المصرف من الدخل المشترك بصفته مضارب ورأسمال بالاستثمار ورب المال	35	**85,110,463,892**	**60,133,952,474**
مبالغ مستردة من احتياطي معدل الأرباح الخاص بالمساهمين	25	103,662,768	16,291,952,023
إيرادات المصرف من استثماراته الذاتية	36	35,463,743,141	-
إيرادات خدمات مصرفية	37	14,266,652,932	8,495,564,709
أرباح ناتجة عن تقييم مركز القطع البنيوي غير محققة		22,258,737,225	60,288,678,200
فروقات تقييم قطع بنيوي غير محققة		(25,722,272,250)	-
إيرادات الاستثمار في رؤوس أموال الشركات		51,501,200	30,901,029
أرباح فروقات العملات الأجنبية (القطع التشغيلي)	38	26,757,885,300	912,166,607
إيرادات أخرى	39	3,366,259,364	1,756,502,715
مخصصات متنوعة		-	140,925
إجمالي الدخل الخاص بالمصرف		**161,656,633,572**	**147,909,858,682**
المصروفات والمخصصات			
نفقات الموظفين	40	(25,999,063,175)	(13,523,315,694)
استهلاكات وإطفاءات	11,12	(2,181,012,922)	(1,025,069,844)
استهلاك حق استخدام أصول مستأجرة	10	(1,017,372,107)	(303,787,424)
مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	29	(68,441,617,343)	(18,693,468,531)
مصاريف أخرى	41	(17,190,489,993)	(7,631,427,820)
أعباء تشغيلية أخرى		-	-
إجمالي المصروفات والمخصصات		**(114,829,555,540)**	**(41,177,069,313)**
الربح قبل الضريبة		**46,827,078,032**	**106,732,789,369**
مصروف ضريبة الدخل	19	(14,352,054,727)	(14,303,959,666)
مصروف ضريبة الربح على استثمارات خارج القطر	19	(185,576,619)	(56,404,742)
صافي الربح		**32,289,446,686**	**92,372,424,961**
حصة السهم من ربح السنة	42	**215.26**	**615.82**

رئيس مجلس الإدارة | الرئيس التنفيذي | مساعد الرئيس التنفيذي للشؤون المالية

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 51 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية وتقرأ معها

3

بيان التدفقات النقدية
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2022

البيان	ايضاح	31 كانون الأول 2022 مدققة ليرة سورية	31 كانون الأول 2021 مدققة ليرة سورية
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية			
صافي الربح قبل الضريبة		**46,827,078,032**	**106,732,789,369**
تعديلات لبنود غير نقدية:			
اهتلاكات وإطفاءات		3,198,385,029	1,328,857,268
صافي مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة		68,034,426,624	23,644,946,939
اهتلاكات موجودات مؤجرة		7,991,820	96,504,780
مخصص تعويض نهاية الخدمة		-	1,793,047
صافي مخصصات على حسابات خارج الميزانية		753,708,535	160,710,973
مخصصات متنوعة		2,918,519,894	1,585,846,181
أرباح ناتجة عن تقييم مركز القطع البنيوي غير محققة		(22,258,737,225)	(60,288,678,200)
فروقات تقييم قطع بنيوي غير محققة		25,722,272,250	-
صافي الإيراد قبل التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية		**125,203,644,959**	**73,262,770,357**
التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية			
النقص (الزيادة) في الإيداعات لدى المصارف التي يزيد استحقاقها عن ثلاثة أشهر		(23,651,492,369)	(63,915,554,073)
النقص (الزيادة) في إجمالي ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية		(156,093,801,870)	(363,771,257,657)
النقص (الزيادة) في الموجودات الأخرى		(5,284,813,006)	(1,946,669,234)
الزيادة (النقص) في ودائع بنوك (تستحق خلال مدة تزيد عن ثلاثة أشهر)		18,132,365,382	5,360,952,491
الزيادة (النقص) في المخصصات المتنوعة		(2,199,588,118)	(776,671,504)
الضريبة المدفوعة		(14,351,416,936)	(4,498,835,187)
الزيادة (النقص) في التأمينات النقدية		106,889,138,172	266,933,653,122
الزيادة (النقص) في المطلوبات الأخرى		40,708,177,508	43,471,815,704
صافي التدفقات النقدية (الناتجة عن) الأنشطة التشغيلية		**89,352,213,722**	**(45,879,795,981)**
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية			
(شراء) بيع الاستثمارات المسجلة بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل الشامل الآخر		(60,000,289)	(21,222,139)
(شراء) بيع الاستثمارات في الموجودات المقتناة بغرض التأجير		2,570,510	(232,999)
(شراء) بيع الموجودات قيد الاستثمار أو التصفية		10,569,610	369,266,748
(شراء) بيع موجودات غير ملموسة		(112,380,634)	(79,820,502)
(شراء) بيع موجودات ثابتة		(13,349,164,663)	(27,847,651,983)
صافي التدفقات النقدية (المستخدمة في) الأنشطة الاستثمارية		**(13,508,405,466)**	**(27,579,660,875)**
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية			
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة (ما عدا أعباء محققة غير مستحقة الدفع)		87,720,032,161	133,545,079,558
صافي الزيادة في أرصدة الحسابات الجارية للعملاء		(14,677,919,692)	481,041,655,284
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة		(1,857,764,447)	(526,055,478)
دفعات لقاء حق استخدام الأصول المستأجرة		(4,915,554,853)	(2,421,190,068)
صافي الزيادة في احتياطي معدل الأرباح		(69,789,474)	(1,982,307,087)
صافي التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية		**66,199,003,695**	**609,657,182,209**
تأثير تغير أسعار الصرف على النقد وما في حكمه		**(41,337,091,917)**	**(44,440,387,650)**
صافي الزيادة (النقص) في النقد وما في حكمه خلال السنة		**100,705,720,034**	**491,757,337,703**
النقد وما في حكمه في بداية السنة		**816,562,344,156**	**324,805,006,453**
النقد وما في حكمه في آخر السنة	43	**917,268,064,190**	**816,562,344,156**

رئيس مجلس الإدارة | الرئيس التنفيذي | مساعد الرئيس التنفيذي للشؤون المالية

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 51 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية وتقرأ معها

بنك سورية الدولي الإسلامي شركة مساهمة مغفلة عامة

بيان المركز المالي
كما في 31 كانون الأول 2023

	إيضاح	31 كانون الأول 2023 مدققة	31 كانون الأول 2022 مدققة
		ليرة سورية	ليرة سورية
الموجودات			
نقد وأرصدة لدى المصارف المركزية	3	4,340,396,951,741	1,070,600,594,965
إيداعات وحسابات استثمار لدى المصارف والمؤسسات المالية استحقاقها الأصلي مدة ثلاثة أشهر أو أقل	4	1,108,937,712,548	462,453,280,664
حسابات استثمار لدى المصارف والمؤسسات المالية استحقاقها الأصلي أكثر من ثلاثة أشهر	5	457,349,803,590	108,915,944,869
ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية بالصافي	6	1,582,346,308,183	1,078,494,212,116
الاستثمارات المسجلة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	7	5,664,189,154	8,178,206,785
صافي موجودات إجارة منتهية بالتمليك	8	3,714,362	2,743,679
صافي موجودات قيد الاستثمار أو التصفية	9	97,427,308	97,427,308
حق استخدام أصول مستأجرة	10	6,377,473,802	6,015,585,390
موجودات ثابتة بالصافي	11	87,627,161,334	44,013,908,237
موجودات غير ملموسة	12	1,066,381,499	198,207,442
موجودات أخرى	13	215,419,718,502	11,036,020,775
وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي	14	87,231,334,706	21,810,824,207
مجموع الموجودات		**7,892,518,176,729**	**2,811,816,956,437**
المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق المساهمين			
المطلوبات			
إيداعات وحسابات استثمار مصارف ومؤسسات مالية	15	265,776,958,200	405,114,146,080
أرصدة الحسابات الجارية للعملاء	16	2,214,946,543,464	817,115,211,750
تأمينات نقدية	17	1,771,378,764,382	811,645,934,624
مخصصات متنوعة	18	17,439,700,265	7,332,796,056
مطلوبات ضريبية مؤجلة	19	1,415,823,664	2,151,539,264
مخصص ضريبة الدخل	19	8,665,307,921	14,428,335,444
مطلوبات أخرى	20	2,092,405,349,383	110,082,993,951
مجموع المطلوبات		**6,372,028,447,279**	**2,167,870,957,169**
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة			
حسابات الاستثمار المطلقة	21	800,674,580,059	426,655,395,584
احتياطي معدل الأرباح	25	1,891,640,973	1,536,607,645
احتياطي مخاطر الاستثمار	23	8,223,506,236	5,447,438,533
مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		**810,789,727,268**	**433,639,441,762**
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		**7,182,818,174,547**	**2,601,510,398,931**
حقوق المساهمين			
رأس المال المكتتب به (المدفوع)	24	15,000,000,000	15,000,000,000
احتياطي قانوني	26	7,500,000,000	7,500,000,000
احتياطي خاص	26	15,000,000,000	12,193,869,667
التغير المتراكم في القيمة العادلة بالصافي	22	3,732,625,963	5,672,239,863
احتياطي معدل الأرباح	25	7,319,026,833	266,864,895
أرباح مدورة غير محققة	27	568,075,899,510	108,115,043,985
أرباح مدورة محققة	27	93,072,449,876	61,558,539,096
مجموع حقوق المساهمين		**709,700,002,182**	**210,306,557,506**
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق المساهمين		**7,892,518,176,729**	**2,811,816,956,437**

رئيس مجلس الإدارة | الرئيس التنفيذي | مساعد الرئيس التنفيذي للشؤون المالية

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 50 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية وتقرأ معها

بنك سورية الدولي الإسلامي شركة مساهمة مغفلة عامة

بيان الدخل
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2023

	إيضاح	31 كانون الأول 2023 مدققة	31 كانون الأول 2022 مدققة
		ليرة سورية	ليرة سورية
إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية	28	141,311,405,168	96,716,143,299
مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	29	(5,657,882,500)	(346,517,816)
إيرادات من المصارف والمؤسسات المالية	30	10,980,465,958	2,061,961,418
صافي إيرادات الإجارة	31	1,786,062	8,743,959
اهلاك موجودات مكتراة بغرض الإجارة أو موجرة	32	(1,912,088)	(7,991,820)
إيرادات أخرى مشتركة	33	351,171,638	191,603,819
إجمالي دخل الاستثمارات المشتركة بين المصرف وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة (الدخل المشترك القابل للتوزيع)		**146,985,034,238**	**98,623,942,859**
احتياطي معدل الأرباح المشكل	25	(8,295,884,092)	(2,020,924,021)
إجمالي دخل الاستثمارات المشتركة بين المصرف وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة بعد تنزيل احتياطي معدل الأرباح		**138,689,150,146**	**96,603,018,838**
حصة حسابات الاستثمار المطلق من الربح المشترك		**(18,945,653,604)**	**(11,492,554,946)**
مبالغ مستردة من احتياطي معدل الأرباح الخاص بأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	25	1,697,871,968	8,484,926,000
احتياطي مخاطر الاستثمار	23	(727,903,366)	(1,997,748,095)
حصة حسابات الاستثمار المطلق من الدخل المشترك القابل للتوزيع بعد تنزيل احتياطي مخاطر الاستثمار	34	(19,915,622,206)	(17,979,732,851)
حصة المصرف من الدخل المشترك بصفته مضارب ورب المال	35	**119,743,496,542**	**85,110,463,892**
وكيل بالاستثمار ورب العمل			
مبالغ مستردة من احتياطي معدل الأرباح الخاص بالمساهمين	25	178,368,173	103,662,768
إيرادات المصرف من استثماراته الذاتية	36	-	35,463,743,141
إيرادات خدمات مصرفية	37	51,266,335,194	14,266,652,932
أرباح ناتجة عن تقييم مركز القطع البنيوي غير محققة		459,960,855,525	22,258,737,225
فروقات تقييم قطع بنيوي غير محققة		-	(25,722,272,250)
إيرادات الاستثمار في رؤوس أموال الشركات		51,501,867	51,501,200
أرباح فروقات العملات الأجنبية (القطع التشغيلي)	38	10,405,822,787	26,757,885,300
إيرادات أخرى	39	215,041,817	3,366,259,364
إجمالي الدخل الخاص بالمصرف		**641,821,421,905**	**161,656,633,572**
المصروفات والمخصصات			
نفقات الموظفين	40	(49,138,458,149)	(25,999,063,175)
استهلاكات وإطفاءات	11,12	(3,646,597,780)	(2,181,012,922)
استهلاك حق استخدام أصول مستأجرة	10	(1,552,683,009)	(1,017,372,107)
مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	29	(34,681,913,672)	(68,399,301,937)
مصاريف أخرى	41	(46,282,793,939)	(17,232,805,399)
إجمالي المصروفات والمخصصات		**(135,302,446,549)**	**(114,829,555,540)**
الربح قبل الضريبة		**506,518,975,356**	**46,827,078,032**
مصروف / إيراد ضريبة الدخل	19	(8,111,346,287)	(14,352,054,727)
مصروف ضريبة الربح على استثمارات خارج القطر	19	(1,126,732,431)	(185,576,619)
صافي الربح		**497,280,896,638**	**32,289,446,686**
حصة السهم من ربح السنة	42	3,315.21	215.26

رئيس مجلس الإدارة | الرئيس التنفيذي | مساعد الرئيس التنفيذي للشؤون المالية

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 50 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية وتقرأ معها

بيان التدفقات النقدية
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2023

البيان	إيضاح	31 كانون الأول 2023 مدققة ليرة سورية	31 كانون الأول 2022 مدققة ليرة سورية
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية			
صافي الربح قبل الضريبة		506,518,975,356	46,827,078,032
تعديلات لبنود غير نقدية:			
اهتلاكات وإطفاءات		5,199,280,789	3,198,385,029
صافي مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة		36,973,940,607	67,992,111,218
اهتلاكات موجودات مؤجرة		1,912,088	7,991,820
مخصص تعويض نهاية الخدمة		-	-
صافي مخصصات على حسابات خارج الميزانية		3,365,855,565	753,708,535
مخصصات متنوعة		5,728,605,842	2,918,519,894
أرباح ناتجة عن تقييم مركز القطع البنيوي غير محققة		(459,960,855,525)	(22,258,737,225)
فروقات تقييم قطع بنيوي غير محققة		-	25,722,272,250
صافي الإيراد قبل التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية		97,827,714,722	125,161,329,553
التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية			
النقص (الزيادة) في الإيداعات لدى المصارف التي يزيد استحقاقها عن ثلاثة أشهر		(265,500,273,384)	(23,651,492,369)
النقص (الزيادة) في إجمالي ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية		(529,146,956,667)	(156,093,801,870)
النقص (الزيادة) في الموجودات الأخرى		(204,408,762,442)	(5,242,497,600)
الزيادة (النقص) في ودائع بنوك (تستحق خلال مدة تزيد عن ثلاثة أشهر)		9,466,758,459	18,132,365,382
الزيادة (النقص) في المخصصات المتنوعة		1,012,442,802	(2,199,588,118)
الضريبة المدفوعة		(15,001,106,241)	(14,351,416,936)
الزيادة (النقص) في التأمينات النقدية		959,732,829,758	106,889,138,172
الزيادة (النقص) في المطلوبات الأخرى		1,982,322,355,432	40,708,177,508
صافي التدفقات النقدية (الناتجة عن) الأنشطة التشغيلية		2,036,305,002,439	89,352,213,722
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية			
(شراء) بيع الاستثمارات المسجلة بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل الشامل الآخر		(161,311,869)	(60,000,289)
(شراء) بيع الاستثمارات في الموجودات المقتناة بغرض التأجير		(2,882,771)	2,570,510
(شراء) بيع الموجودات قيد الاستثمار أو التصفية		-	10,569,610
(شراء) بيع موجودات غير ملموسة		(961,803,149)	(112,380,634)
(شراء) بيع موجودات ثابتة		(47,166,221,785)	(13,349,164,663)
صافي التدفقات النقدية (المستخدمة في) الأنشطة الاستثمارية		(48,292,219,574)	(13,508,405,466)
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية			
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة (ما عدا أعباء محققة غير مستحقة الدفع)		377,150,285,506	87,720,032,161
صافي الزيادة في أرصدة الحسابات الجارية للعملاء		1,397,831,331,714	(14,677,919,692)
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة		-	(1,857,764,447)
توزيع أرباح نقدية		(3,000,000,000)	-
دفعات لقاء حق استخدام الأصول المستأجرة		(1,914,571,421)	(4,915,554,853)
صافي الزيادة في احتياطي معدل الأرباح		7,052,161,938	(69,789,474)
صافي التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية		1,777,119,207,737	66,199,003,695
تأثير تغير أسعار الصرف على النقد وما في حكمه		(355,380,112,335)	(41,338,259,719)
صافي الزيادة (النقص) في النقد وما في حكمه خلال السنة		3,409,751,878,267	100,704,552,232
النقد وما في حكمه في بداية السنة		917,266,896,388	816,562,344,156
النقد وما في حكمه في آخر السنة	43	4,327,018,774,655	917,266,896,388

رئيس مجلس الإدارة | الرئيس التنفيذي | مساعد الرئيس التنفيذي للشؤون المالية

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 50 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية وتقرأ معها

بنك البركة - سوريا
لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣

٢٠٢٢

بيان المركز المالي كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٢

	٢٠٢٢	٢٠٢١
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى المصارف المركزية	٤٣٢,٣٩٨,٠٤٣,٦٠٦	٤٠٤,٤٨٩,٥٠٥,١٦٦
إيداعات وحسابات استثمار لدى المصارف والمؤسسات المالية لمدة ثلاثة أشهر أو أقل	٧٨٥,٣٠٧,٧٤٤,٤٤٢	٨٠٣,٩٧٢,٥٨٥,٤٤٦
حسابات استثمار لدى المصارف والمؤسسات المالية لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر	٤٥,٣١٧,٣٨٠,٠٠٦	٥٥,٥٠٤,٨٠١,٠٤٦
ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية	١٤٩,٠١٤,٣٤٩,٨٤٩	٨٧,٤٤٠,٣٤٥,١٥٣
المشاركات	٨,٦٨٧,٦٧٤,٤٣٢	١,٤١١,٤٧٧,٣٥٠
موجودات قيد الاستثمار أو التصفية	٣٢,٣٤٨,١٨٨	٧٥,٥٠٤,٦٧٣
عقارات استثمارية	١,٣٣٠,٩٦٢,١٧٦	٦١٤,٤٠٩,٧٣٠
موجودات ثابتة	٢٥,٣٩٤,٦٠١,٨٨٨	٢٠,٢٧٣,٢٧٣,٢٣٣
موجودات غير ملموسة	٥٤٠,٢٠٥,٩٥٧	٣٤٠,١٩,١١٨
حق استخدام الموجودات	٨٩٦,٤٩٩,٩٨٤	٨٠٩,٥٦٤,٢٥٠
موجودات أخرى	٦,٢٦١,٤١٣,٩٧٩	٥,٩٤٣,٣٥٠,٤٤٦
وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي	١٦,٧٤٢,٤٨٧,٠٣٥	١٤,٠٧٦,٩٢٢,٨٦٤
مجموع الموجودات	١,٤٧١,٩٢٣,٧١١,٥٤٢	١,٣٩٤,٦٤٥,٧٥٨,٤٧٥
المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المُطلقة وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
إيداعات وحسابات استثمار مصارف ومؤسسات مالية	٤٢٦,٢٩٠,١١٠,١٩٠	٥٠٩,٠٩٠,٥٢٠,٤٨٨
أرصدة الحسابات الجارية للعملاء	٥٠٣,٨١٧,٥١٦,٠٦٥	٣٧٨,٠٣٦,١١٦,٢٩٤
تأمينات نقدية	٨٣,٠١٦,٢٧٢,٩٧٩	١٣٥,٩٣٤,٤٢١,٧٩٠
مخصصات متنوعة	١٢,٦٣٩,٣٠٧,١٣٧	٩,٧١٨,٠٢٥,٤٧٦
مخصص ضريبة الدخل	٩,٩٠٩,٢٢٨,٣٧٩	٨,٢٧٠,٦٧٢,٧٢٣
مطلوبات أخرى	٩٦,٣٤٩,٧٤٣,٢٦٧	٦٢,٨٢٦,٩٠٥,٧٠٥
مجموع المطلوبات	١,١٣٢,٠٢٢,١٧٨,٠١٧	١,١٠٣,٨٧٦,٦٦٢,٤٧٦

	٢٠٢٢	٢٠٢١
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		
حسابات الاستثمارات المطلقة	٨٩,٥٩٠,٩٩٠,٧١٥	١٠٠,٠٦٨,٨٨٦,٨٢٣
احتياطي معدل الأرباح	١,٥٩٤,٥٩٠,٥٢٣	١,١٠٧,١٩٩,٤١١
احتياطي مخاطر الاستثمار	٢,٤١٢,٣٤٩,٤٨٧	١,٩٩٤,٥٧٣,٦٩٠
مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	٩٣,٥٩٧,٩٣٠,٧٢٥	١٠٣,١٧٠,٦٥٩,٩٢٤
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	١,٢٢٥,٦٢٠,١٠٨,٧٤٢	١,٢٠٧,٠٤٧,٣٢٢,٤٠٠
حقوق الملكية العائدة إلى مساهمي البنك		
حقوق مساهمي البنك		
رأس المال المدفوع	٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٧,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي خاص	١٣,٤٥٨,٩٤١,٦٧٥	٩,٠٥٠,٨٢٥,٩٥٨
احتياطي معدل الأرباح	٢٠٦,٨٥٢,٣٠٩	٣٩,٨٤٩,٢٦٩
أرباح مدورة محققة	٥٣,٢٠٣,٤٧٩,٥١٠	٤٣,٠٢٢,٤٤٤,٣٤٤
أرباح مدورة غير محققة	١٤١,٩٢٠,٤٧٧,٧١٣	١١٦,٧٣٥,٣١٦,٥٠٤
مجموع حقوق الملكية العائدة إلى مساهمي البنك	٢٤٦,٢٨٩,٧٥١,٢٠٧	١٨٧,٥٩٨,٤٣٦,٠٧٥
حقوق الملكية للجهة غير المسيطرة	١٣,٨٥١,٥٩٣	-
مجموع حقوق الملكية	٢٤٦,٣٠٣,٦٠٢,٨٠٠	١٨٧,٥٩٨,٤٣٦,٠٧٥
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق الملكية العائدة إلى مساهمي البنك	١,٤٧١,٩٢٣,٧١١,٥٤٢	١,٣٩٤,٦٤٥,٧٥٨,٤٧٥

طلال فضل أيوبي

المدير المالي

محمد عبدالله حلبي

رئيس المديرين التنفيذيين

بيان الدخل للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٢

	٢٠٢٢	٢٠٢١
	ليرة سورية	ليرة سورية
الإيرادات		
إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات	١٥,٠٠٦,٦٦١,٧٠٧	٩,٣٦١,٩٦٦,٦١١
إيرادات من المصارف والمؤسسات المالية	٨١٨,٩٥٠,٣٨٨	٤١٢,٣٦٢,٨٢٩
إجمالي إيرادات الاستثمارات المشتركة بين البنك وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	١٥,٨٢٥,٦١٢,٠٩٥	٩,٧٧٤,٣٢٩,٤٤٠
نصيب حسابات الاستثمار المطلق من الربح المشترك قبل تنزيل احتياطي مخاطر الاستثمار	(٢,١٩٨,١٠٣,٩٩٤)	(٢,١٠٩,١١٣,٩٥٢)
احتياطي مخاطر الاستثمار	(١٧٢,٥٢٦,٢١١)	(٢٠٨,٤٩٦,٥٥٣)
الدخل المشترك القابل للتوزيع لحسابات الاستثمار المطلق بعد تنزيل احتياطي مخاطر الاستثمار	(٢,٠٢٥,٥٧٧,٧٨٣)	(١,٩٠٠,٦١٧,٣٩٩)
حصة البنك من الدخل المشترك بصفته مضارب ووكيل بالاستثمار ورب مال	١٣,٦٢٧,٥٠٨,١٠١	٧,٦٦٥,٢١٥,٤٨٨
دخل البنك من استثماراته الذاتية	١٢,٦٥٧,٠٢٢,٣٣٣	١٢,٠٢٥,٣٧٣,٥٩٠
صافي إيرادات الخدمات البنكية	٤٦,٩٠٦,٦٠٩,٥٣٦	٤٥,٨٤٣,٦٨٧,٩٧٩
الأرباح الناجمة عن التعامل بالعملات الأجنبية	١٠,٠٤١,٧٦٥,٢٠٨	١١,٥٨٢,٤٢٦,٩٧٣
أرباح ناتجة عن تقييم مركز القطع البنيوي -غير محققة	٢٥,١٨٥,١٦١,٢٠٩	٦٢,٨٨٧,٧٩٨,١٦٨
إيرادات أخرى	٣٠١,٧٢٧,٨٧٥	٢٥١,١٢١,٢٥٥
إجمالي الدخل التشغيلي	١٠٩,٢١٩,٧٩٤,٢٦٢	١٤٠,٢٥٥,٦٢٣,٤٥٣
المصروفات والمخصصات		
نفقات الموظفين	(١٥,٨٦٥,٨٩٣,٦٣٠)	(٩,٠٧٧,٤٠٩,٤٧٦)
استهلاكات موجودات ثابتة وإطفاءات	(٢,٨٩٠,٤٨٤,٨١١)	(١,٢٣٦,٤٠٥,٥٨٨)
مصاريف إدارية وعمومية	(١١,٥٣٤,٥٦٥,٠٩١)	(٦,٦٥٨,٧٤١,٣٢٤)
مخصصات متنوعة	(١,١٨١,٢٩٧,٧١٥)	(٥٩٩,١٦٩,٥٨٧)
صافي مخصص الخسائر الائتمانية	(٨,٤٨٢,٣٨٣,٠٤٠)	(١٧,٣٩٧,٥٢٠,٤٤١)
إجمالي المصروفات والمخصصات	(٣٩,٩٥٤,٦٢٤,٢٨٧)	(٣٤,٩٦٩,٢٩٦,٤١٦)
الربح قبل الضريبة	٦٩,٢٦٥,١٦٩,٩٧٥	١٠٥,٢٨٦,٣٢٧,٠٣٧
مصروف ضريبة الدخل عن أعمال البنك داخل سورية	(٩,٥٤٢,٠١٦,٢٠٠)	(٨,٠٩٠,٣٨٧,٢٧٦)
مصروف ضريبة الدخل عن أعمال البنك في الخارج	(١,٠٧١,٤٨٩,٤٦٠)	(١,١٠٣,٥٣٧,٠٠٠)
مصروف ضريبة الدخل	(١٠,٦١٣,٥٠٥,٦٦٠)	(٩,١٩٣,٩٢٤,٢٧٦)
صافي الربح	٥٨,٦٥١,٦٦٤,٣١٥	٩٦,٠٩٢,٤٠٢,٧٦١
العائد إلى:		
مساهمي البنك	٥٨,٦٥٢,٨١٢,٧٢٢	٩٦,٠٩٢,٤٠٢,٧٦١
الجهة غير المسيطرة	(١,١٤٨,٤٠٧)	-
حصة السهم من ربح السنة	١٩٥.٥١	٣٢٠.٣١

بيان التدفقات النقدية

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٢

	٢٠٢٢	٢٠٢١
	ليرة سورية	ليرة سورية
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية		
صافي الربح قبل الضريبة	٦٩,٢٦٥,١٦٩,٩٧٥	١٠٥,٢٨٦,٣٢٧,٠٣٧
تعديلات لبنود غير نقدية		
استهلاكات أصول ثابتة وحقوق استخدام الموجودات	٣,٤٢٩,٠٨٥,٤٢١	١,٣٤٥,٨٤٧,٢٩١
إطفاءات	٥٣,٤٦٣,٦٥٦	١٤,٩١٣,٦٣٠
أرباح بيع موجودات ثابتة	(٢٧٠,٦٣٢,٣٥٥)	(١٤٠,٣١٧,٩٣١)
أرباح بيع موجودات قيد الاستثمار أو التصفية	(٢٧,٣٧٥,٥١٥)	(١٠٥,٣٢٨,٣٢٤)
صافي التغير في إيرادات محققة غير مستحقة القبض	٦٨١,٨٣١,١٩٢	٦٤,٦٦٣,٠٣٠
صافي مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	٨,٤٨٢,٣٨٣,٠٤٠	١٧,٣٩٧,٥٢٠,٤٤١
مخصصات متنوعة	١,١٨١,٢٩٧,٧١٥	٥٩٩,١٦٩,٥٨٧
أرباح ناتجة عن تقييم مركز القطع البنيوي -غير محققة	(٢٥,١٨٥,١٦١,٢٠٩)	(٦٢,٨٨٧,٧٩٨,١٦٨)
نصيب حسابات الاستثمار المطلق من الربح المشترك قبل تنزيل احتياطي مخاطر الاستثمار	٢,١٩٨,١٠٣,٩٩٤	٢,١٠٩,١١٣,٩٥٢
صافي الإيراد قبل التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية	٥٩,٨٠٨,١٦٥,٩١٤	٦٣,٦٨٤,١١٠,٥٤٥
التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية		
إيداعات لدى المصارف التي تزيد استحقاقها عن ثلاثة أشهر	٨٢,٣١٩,٥٥٢,١٨٩	(٢٠,٧٤٦,٢٨٨,١٠١)
إيداعات وحسابات استثمار من مصارف ومؤسسات مالية	(١٥٠,٠٠٠,٠٠٠)	-
إجمالي ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات	(٦١,٥٦٥,١٨٢,٨٧٠)	(٣٧,٥٧٣,٧٢٢,٠٢٢)
موجودات أخرى	١٥,٥٥٦,٦٢٨	١,١١٢,٥٤٩,٢٤٦
المشاركات	(٧,٢٧٦,١٩٧,٠٨٢)	٤٨٦,٨٢٥,٢٥٥
احتياطي نقدي إلزامي	(٢,٤٨١,٣٧٨,٩٠١)	(٣,٨٩٦,٠٠٥,٧٢٦)
التأمينات النقدية	(٦١,٠٢٦,١٠٨,٣٧٢)	٦٧,٤٠٩,٨٤٦,٧١٩
الضريبة المدفوعة	(٨,٩٧٤,٩٦٢,٠٠٠)	(٦,٣٧٥,٦٣٤,٩٥٦)
مطلوبات أخرى	٢٨,٩٥٤,٨٨٠,١٦٣	١٨,٠٤٧,١٣٣,٣٨١
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	٢٩,٦٢٤,٣٢٥,٦٦٩	٨٢,١٤٨,٨١٤,٣٩١

٢٠٢٣

بيان المركز المالي الموحد كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٣

	٢٠٢٣	٢٠٢٢
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى مصرف سورية المركزي	١,٧٦٨,٣٥٠,٩٣٧,٧٥١	٤٣٢,٣٩٨,٠٤٣,٦٠٦
إيداعات وحسابات استثمار لدى المصارف والمؤسسات المالية لمدة ثلاثة أشهر أو أقل	٣,٦١٢,٢٥٩,٩١٧,١٨٨	٧٨٥,٣٠٧,٧٤٤,٤٤٢
حسابات استثمار لدى المصارف والمؤسسات المالية لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر	١٧٧,٠١٥,١٨١,٩٩١	٤٥,٣١٧,٣٨٠,٠٠٦
ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية	٣٥١,٣١٩,٦٣٢,٢٧٠	١٤٩,٠١٤,٣٤٩,٨٤٩
المشاركات	٢٦,٧١٩,٨٨٨,٧٥٠	٨,٦٨٧,٦٧٤,٤٣٢
موجودات قيد الاستثمار أو التصفية	٢٠,٣٠٣,١٦٧	٣٢,٣٤٨,١٨٨
عقارات استثمارية	١,٥٦٢,٥٤٧,٣٩٢	١,٣٣٠,٩٦٢,١٧٦
موجودات ثابتة	٣١,٥١٩,٨٨٩,٥٩٠	٢٥,٣٩٤,٦٠١,٨٨٨
موجودات غير ملموسة	٨٦٤,٢٧٥,٢٠٥	٥٤٠,٢٠٥,٩٥٧
حق استخدام الموجودات	١,٢٨٦,٦٠٦,٦٥٢	٨٩٦,٤٩٩,٩٨٤
موجودات أخرى	٩,٦٥٣,٥١٧,١١٦	٦,٢٦١,٤١٣,٩٧٩
وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي	٧٤,٢٨٢,٢٥٩,٤٩٦	١٦,٧٤٢,٤٨٧,٠٣٥
مجموع الموجودات	٦,٠٥٤,٨٥٤,٩٥٦,٥٦٨	١,٤٧١,٩٢٣,٧١١,٥٤٢
المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المُطلقة وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
إيداعات وحسابات استثمار مصارف ومؤسسات مالية	١,٩٩١,٦٧٧,٠٨٥,٦٨٨	٤٢٦,٢٩٠,١١٠,١٩٠
أرصدة الحسابات الجارية للعملاء	١,٥٢٥,٣٨٨,٧٨١,١٣١	٥٠٣,٨١٧,٥١٦,٠٦٥
تأمينات نقدية	٣٥٤,٦١٢,٦٤٩,٣٠٠	٨٣,٠١٦,٢٧٢,٩٧٩
مخصصات متنوعة	٥٥,٨٩٩,٤٤٥,٠١٧	١٢,٦٣٩,٣٠٧,١٣٧
مخصص ضريبة الدخل	٢١,٩٧٢,٦٣٠,٤٨٣	٩,٩٠٩,٢٢٨,٣٧٩
مطلوبات أخرى	٩٨٧,٣٣٢,٦٩١,٨٨١	٩٦,٣٤٩,٧٤٣,٢٦٧
مجموع المطلوبات	٤,٩٣٦,٨٨٣,٢٨٣,٥٠٠	١,١٣٢,٠٢٢,١٧٨,٠١٧

	٢٠٢٣	٢٠٢٢
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة		
حسابات الاستثمارات المطلقة	٢٨١,٧٠٧,٦٣٢,٨١٤	٨٩,٥٩٠,٩٩٠,٧١٥
احتياطي معدل الأرباح	٨,٨٤٥,٥٨٨,٥٨٥	١,٥٩٤,٥٩٠,٥٢٣
احتياطي مخاطر الاستثمار	٧,٥١٠,٤٩٥,٧٣٩	٢,٤١٢,٣٤٩,٤٨٧
مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	٢٩٨,٠٦٣,٧١٧,١٣٨	٩٣,٥٩٧,٩٣٠,٧٢٥
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	٥,٢٣٤,٩٤٧,٠٠٠,٦٣٨	١,٢٢٥,٦٢٠,١٠٨,٧٤٢
حقوق الملكية العائدة إلى مساهمي البنك		
حقوق مساهمي البنك		
رأس المال المدفوع	٦٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	١٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٧,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي خاص	٢٢,٩٣٥,١٧٠,١٦١	١٣,٤٥٨,٩٤١,٦٧٥
احتياطي معدل الأرباح	١,٤٦٧,٤٤٣,٢٢٦	٢٠٦,٨٥٢,٣٠٩
أرباح مدورة محققة	٧٧,١٨٩,٩٠٣,١٨٦	٥٣,٢٠٣,٤٧٩,٥١٠
أرباح مدورة غير محققة	٦٤٣,٣٠١,٨٥٧,٧٦٤	١٤١,٩٢٠,٤٧٧,٧١٣
مجموع حقوق الملكية العائدة إلى مساهمي البنك	٨١٩,٨٩٤,٣٧٤,٣٣٧	٢٤٦,٢٨٩,٧٥١,٢٠٧
حقوق الملكية للجهة غير المسيطرة	١٣,٥٨١,٥٩٣	١٣,٨٥١,٥٩٣
مجموع حقوق الملكية	٨١٩,٩٠٧,٩٥٥,٩٣٠	٢٤٦,٣٠٣,٦٠٢,٨٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق الملكية العائدة إلى مساهمي البنك	٦,٠٥٤,٨٥٤,٩٥٦,٥٦٨	١,٤٧١,٩٢٣,٧١١,٥٤٢

طلال فضل أيوبي

المدير المالي

محمد عبدالله حلبي

رئيس المديرين التنفيذيين

بيان الدخل الموحد للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٣

	٢٠٢٣	٢٠٢٢
	ليرة سورية	ليرة سورية
الإيرادات		
إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات	٣٤,١٦٩,١٠٤,٥٩٧	١٥,٠٠٦,٦٦١,٧٠٧
إيرادات من المصارف والمؤسسات المالية	٤,١٩٣,٧٩٠,٢٢٣	٨١٨,٩٥٠,٣٨٨
إجمالي إيرادات الاستثمارات المشتركة بين البنك وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	٣٨,٣٦٢,٨٩٤,٨٢٠	١٥,٨٢٥,٦١٢,٠٩٥
نصيب حسابات الاستثمار المطلق من الربح المشترك قبل تنزيل احتياطي مخاطر الاستثمار	(٥,٦١٤,٠٣٣,٧٤٤)	(٢,١٩٨,١٠٣,٩٩٤)
احتياطي مخاطر الاستثمار	(٢٤٠,٦٥٦,٣٠٨)	(١٧٢,٥٢٦,٢١١)
الدخل المشترك القابل للتوزيع لحسابات الاستثمار المطلق بعد تنزيل احتياطي مخاطر الاستثمار	(٥,٣٧٣,٣٧٧,٤٣٦)	(٢,٠٢٥,٥٧٧,٧٨٣)
حصة البنك من الدخل المشترك بصفته مضارباً ووكيلاً بالاستثمار ورب مال	٣٢,٧٤٨,٨٦١,٠٧٦	١٣,٦٢٧,٥٠٨,١٠١
دخل البنك من استثماراته الذاتية	٢٢,١١٩,٦٦٥,٩٢١	١٢,٦٥٧,٠٢٢,٣٣٣
صافي إيرادات الخدمات البنكية	٩٣,٩٠٨,٣٠٨,٣٩٢	٤٦,٩٠٦,٦٠٩,٥٣٦
الأرباح الناجمة عن التعامل بالعملات الأجنبية	٣٢,١٨١,٢٥٧,٦٤٧	١٠,٥٤١,٧٦٥,٢٠٨
أرباح ناتجة عن تقييم مركز القطع البنيوي -غير محققة	٥٠١,٣٨١,٣٨٠,٠٥١	٢٥,١٨٥,١٦١,٢٠٩
إيرادات أخرى	٦٦,٥٠٦,٠٨٤	٣٠١,٧٢٧,٨٧٥
إجمالي الدخل التشغيلي	٦٨٢,٤٠٥,٩٧٩,١٧١	١٠٩,٢١٩,٧٩٤,٢٦٢
المصروفات والمخصصات		
نفقات الموظفين	(٤٤,٢٠٩,٢١٢,٥٢٨)	(١٥,٨٦٥,٨٩٣,٦٣٠)
استهلاكات موجودات ثابتة وإطفاءات	(٤,٣١٤,٦٧١,٧٥٣)	(٢,٨٩٠,٤٨٤,٨١١)
مصاريف إدارية وعمومية	(٢٣,٧٢٥,٧٦٨,٣١٨)	(١١,٥٣٤,٥٦٥,٠٩١)
مخصصات متنوعة	(٢,٦٩٠,٤٩٧,٤١٦)	(١,١٨١,٢٩٧,٧١٥)
مصروف مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	(١١,٣٢٢,٤٣٤,٢٤٢)	(٨,٤٨٢,٣٨٣,٠٤٠)
إجمالي المصروفات والمخصصات	(٨٦,٢٦٢,٥٨٤,٢٥٧)	(٣٩,٩٠٤,٦٢٤,٢٨٧)
الربح قبل الضريبة	٥٩٦,١٤٣,٣٩٤,٩١٤	٦٩,٢٦٥,١٦٩,٩٧٥
مصروف ضريبة الدخل عن أعمال البنك داخل سورية	(٢٠,٧٣٤,١٥٣,٦٠٠)	(٩,٥٤٢,٠١٦,٢٠٠)
مصروف ضريبة الدخل عن أعمال البنك في الخارج	(٢,٨٠٨,٤٧٨,٥٧٠)	(١,٠٧١,٤٨٩,٤٦٠)
مصروف ضريبة الدخل	(٢٣,٥٤٢,٦٣٢,١٧٠)	(١٠,٦١٣,٥٠٥,٦٦٠)
صافي الربح	٥٧٢,٦٠٠,٧٦٢,٧٤٤	٥٨,٦٥١,٦٦٤,٣١٥
العائد إلى:		
مساهمي البنك	٥٧٢,٦٠١,٠٣٢,٧٤٤	٥٨,٦٥٢,٨١٢,٧٢٢
الجهة غير المسيطرة	(٢٧٠,٠٠٠)	(١,١٤٨,٤٠٧)
حصة السهم من ربح السنة	٩٥٤.٣٤	٩٧.٧٥

بيان التدفقات النقدية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٣

	٢٠٢٣	٢٠٢٢
	ليرة سورية	ليرة سورية
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية		
صافي الربح قبل الضريبة	٥٩٦,١٤٣,٣٩٤,٩١٤	٦٩,٢٦٥,١٦٩,٩٧٥
تعديلات لبنود غير نقدية		
استهلاكات أصول ثابتة وحقوق استخدام الموجودات	٤,٨١٩,١٥٥,٢٠٠	٣,٤٢٩,٠٨٥,٤٢١
إطفاءات	١٨٨,٢٨٧,٦٣٢	٥٣,٤٦٣,٦٥٦
أرباح بيع موجودات ثابتة	(٤٣,٧٦٨,٢٨٩)	(٢٧٠,٦٣٢,٣٥٥)
أرباح بيع موجودات قيد الاستثمار أو التصفية	(١٥,٥٣٧,٦٥٠)	(٢٧,٣٧٥,٥١٥)
صافي التغير في إيرادات محققة غير مستحقة القبض	٨,٩٢٢,٨٤٨,١٢٤	٦٨١,٨٣١,١٩٢
مصروف مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	١١,٣٢٢,٤٣٤,٢٤٢	٨,٤٨٢,٣٨٣,٠٤٠
مخصصات متنوعة	٢,٦٩٠,٤٩٧,٤١٩	١,١٨١,٢٩٧,٧١٥
أرباح ناتجة عن تقييم مركز القطع البنيوي -غير محققة	(٥٠١,٣٨١,٣٨٠,٠٥١)	(٢٥,١٨٥,١٦١,٢٠٩)
نصيب حسابات الاستثمار المطلق من الربح المشترك قبل تنزيل احتياطي مخاطر الاستثمار	٥,٦١٤,٠٣٣,٧٤٤	٢,١٩٨,١٠٣,٩٩٤
صافي الإيراد قبل التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية	١٢٨,٢٥٩,٩٦٥,٢٨٥	٥٩,٨٠٨,١٦٥,٩١٤
التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية		
إيداعات لدى المصارف التي تزيد استحقاقها عن ثلاثة أشهر	١٥,٠٧٥,٠٠٠,٠٠٠	٨٢,٣١٩,٥٥٢,١٨٩
إيداعات وحسابات استثمار من مصارف ومؤسسات مالية	-	(١٥٠,٠٠٠,٠٠٠)
إجمالي ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات	(١٨٨,٨٩٨,٣٦٧,١٦٣)	(٦١,٥٦٥,١٨٢,٨٧٠)
موجودات أخرى	(٣,١٥٥,٨٦٠,٧٦٤)	١٥,٥٥٦,٦٢٨
المشاركات	(١٨,٠٣٢,٢١٤,٣١٨)	(٧,٢٧٦,١٩٧,٠٨٢)
احتياطي نقدي إلزامي	١٥,١٠١,٠٣٧,١٦٦	(٢,٤٨١,٣٧٨,٩٠١)
التأمينات النقدية	(٣٣,٣٩٥,٤٤٩,٢٠٥)	(٦١,٠٢٦,١٠٨,٣٧٢)
مطلوبات أخرى	٦٨٧,٧١٧,٥٩٩,٥٨٢	٢٨,٩٥٤,٨٨٠,١٦٣
الضريبة المدفوعة	(١١,٥٩٠,٨٨٣,٤٨٠)	(٨,٩٧٤,٩٦٢,٠٠٠)
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	٥٩١,٠٨٠,٨٢٧,١٠٣	٢٩,٦٢٤,٣٢٥,٦٦٩